رئيس الوزراء يؤكد نجاح البنك المركزي بصنعاء في تحقيق الاستقرار النقدي

الإنقاذ تؤكد حرص القيادة على تحسين الظروف المعيشية للمعلمين

غليان متصاعد في المحافظات المحتلة ضد انهيار العملة

الاثنين 14 ديسمبر 2020م
29 ربيع الثاني 1442هـ العدد (1051)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

كيف تحول من «تكتيك» معادٍ لإسقاط الحديدة إلى «مأزق» للعدو؟

اتفاق «السويد».. نقطة قوة في رصيد صنعاء السياسي والعسكري

في مسار جديد لتهويد المنطقة ضاعف مستوى الغضب العربي والإسلامي:

تدشين أول «حائط مبكى» يهودي في الإمارات

المخدوعون يروون مآسي الارتزاق لصحيفة المسيرة:

معنويات الجنود السعوديين والسودانيين والمرتزقة تحت الصفر

لم تكن لنا قيمة وجندي سعودي يهين لواءً كاملاً للمرتزقة

الجبهات مفتوحة للأخذ بالثأر والتكفير عن ماضينا السيء

نصح المخدوعين بسرعة العودة

أكّـد أن مبادرة طهران الساعية لإيقاف العدوان وبدء الحوار اليمني اليمني ما تزال مطروحة كحلٍّ أسَاسي

مسؤول بالخارجية الإيرانية: اليمنيون شجعان وليسوا بحاجة إيران وقادرون على مواجهة كُـلّ أعدائهم

المسيرة : خاص

أكّـد مسـؤولٌ رفيـعُ المسـتوى بـوزارة الخارجيـة الإيرانيـة، أمس الأحـد، أن اليمنَ قادرٌ على مواجهة كُـلّ التحديات بعيدًا عن أي دعم للقـوى الإقليمية الحليفة بمَن فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقـال كبير مستشـاري وزيـر الخارجية الإيرانـي الدكتور علي أصغـر خاجي، أمس، في تصريحات خَاصَّة للمسـيرة: إن «اليمنيين لديهـم الإمْكَانيـات والشـجاعة والقـدرة العسـكرية لمواجهـة المحتلّـين والمعتديـن وليسوا بحاجة لإيران».

وَأَضَـافَ خاجـي «الجمهوريـة الإيرانية أعلنـت منذ بداية العدوان على اليمن أن الحل ينبغي أن يكون سياسيًّا؛ ولهذا قدّمت مبادرةً متوازنةً من أربعة بنود للحل»، وهو ما يفند ادّعاء دول العـدوان وأدواتها الرخيصة التي جعلت من شـماعة «الدعم الإيراني» وسيلةً للتغطية على لجوئها لاسـتئجار المرتزِقة من كُـلّ الدول الأمريكية والأُورُوبية، وذر الرماد على العيون لحجب رؤية المشاركة الأمريكية

الإسرائيلية المباشرة في العدوان على اليمن.

وأشَـارَ خاجي إلى أن «بعض دول المنطقة كانت تعتقد أنّه باسـتطاعتها إنهاء القضية اليمنيـة عسـكريًّا في غضون ثلاثـة أَو أربعة أشـهر دون منح أي امتيَاز سياسي للأطراف اليمنية الأُخرى»، لافتاً إلى أن الحرب العدوانية عـلى اليمن «شـكلّت أكـبر أزمة إنسـانية في القرن وأزهقت أرواح آلاف الأطفال والنسـاء ونشرت المجاعة».

وأكّـد أن «المعتدين على اليمن لم يحقّقوا أيـاً مـن أهدافهم رغم مضي سـت سـنوات على العدوان العسـكري، بل استطاع الشعب اليمنـي خلـق معادلـة تـوازن وردع وقـوة لصالحه على الساحة».

وعـبّر كبير مستشـاري وزيـر الخارجية الإيرانـي، الدكتـور عـلي أصغـر خاجي، عن تمنياتـه بـأن تتوقف دول المنطقـة وأمريكا وأعـداء اليمـن عـن العـدوان «وأن يعـوا أن الحرب لا يمكن أن تكون الحل».

وأكّـد في ختـام تصريحاتـه أن «مبادرة إيران الساعية لإيقاف العدوان وفك الحصار وبدء الحوار اليمني اليمني ما زالت مطروحةً كحلٍّ أسَاسي».

بن حبتور: الرئيس المشاط وجه الحكومة بدراسة توفير الإمْكَانات المتاحة للمعلمين وحَـاليًّا نسعى لتفعيل إيرادات «صندوق التعليم»

نائب وزير التربية: دعم صندوق التعليم قد يخفف معانات المعلمين الذين هم أسَاس صمود العملية التعليمية

الإنقاذ تؤكّـد حرص القيادة السياسية على تحسين الظروف المعيشية للمعلمين

المسيرة : خاص

أكّـد رئيسُ مجلـس الـوزراء، الدكتور عبدالعزيـز بـن حبتـور، حـرصَ القيـادة السياسـية عـلى تخفيـف معانـاة المعلمين وتوفـير مـا يمكـن تقديمـه لهـم؛ نظـير جهودهـم المبذولـة على الرغم مـن الظروف القاسـية التـي خلّفهـا العـدوان والحصار والحرب الاقتصادية، فيما أشـار نائب وزير التربيـة والتعليـم الدكتور همدان الشـامي إلى مسـتجدات الجهـود الرامية إلى تحسـين ظروف المعلمين الملتزمين.

وفي تصريحـات خَاصَّـة للمسـيرة، قـال رئيس حكومـة الإنقاذ الدكتـور عبد العزيز بن حبتور: ناقشـنا الأسبوعَ الماضي تجسيرَ الهُـوة ما بين الوزارات والمؤسّسـات وتقديم العون للقطاعات غير الإيرادية.

وَأَضَـافَ الدكتـور بـن حبتـور: «رئيس المجلس السـياسي الأعلى وجه الحكومة من خلال الأجهزة الماليـة والاقتصادية والنقدية لدراسـة توفـير بعـض الإمْكَانـات المتاحـة للمعلـم»، مُشـيراً إلى أن الحكومـة تعمـل حَـاليًّا «على تفعيل قنوات الإيرادات الخَاصَّة بصندوق التعليم ليشـكل جـزءا من الحلول لمعاناة المعلم».

ونوّه رئيس حكومة الإنقاذ بأن «المتسبب في معاناة المعلم هو تحالف العدوان الذي نقل البنك المركـزي من صنعاء وقطـع الإيرادات وخنـق المناطق الحـرة اقتصاديًّا وبالحصار القائم منذ بداية العدوان».

وتابـع بن حبتـور حديثـه «أؤكّـد لكافة منتسـبي القطاع التربـوي أن جهدنا ينصب لمعالجـة معاناتهـم؛ كونهـا ترتبـط بحياة الناس مباشرة».

وفي سـياق آخـر، أدان رئيـس حكومـة الإنقاذ الوطني خطـوات التطبيع الخيانية، مؤكّـداً ثبات الموقف اليمنـي تجاه القضية الفلسطينية.

وقـال بـن حبتـور: إن «التطبيـع أظهـر حقيقـة أن بعـض النظـم تتحَـرّك بتغريدة مـن البيت الأبيـض»، مُضيفاً «الـرأي العام يسـتغرب مـن تهافـت بعـض الأنظمـة في خيانـة الأرض والمقدسـات؛ مِن أجـلِ أناس مهزومين».

واختتـم رئيـسُ مجلـس الـوزراء حديثه بالقـول: «مطمئنـون إلى خيـار الشـعوب والشـعب الفلسـطيني على وجـه خاص في إلحاق الهزيمة بهذه الخيانة»، في إشـارة إلى السقوط المدوي للأنظمة المطبعة العميلة.

مـن جهتـه، أوضح نائـب وزيـر التربية والتعليـم الدكتـور همـدان الشـامي أن «صنـدوقَ دعـم التعليـم أقر بعد أخـذ ورد، وهناك بداية في توريد بعـض المبالغ إليه ولا زالت دون المطلوب».

وقال الدكتور الشـامي: «ليـس بمقدور الـوزارة توفـير ٧ مليارات ريـال وهو المبلغ الـذي نحتاجه في هذه الفترة للإيفاء بحقوق المعلمين».

وَأَضَـافَ «هنـاك ١٢ ألـف منقطـع من المعلمـين عـن أداء واجبهـم، ونعمـل عـلى استكمال الحصر للاهتمام بالملتزمين».

وأَشَـارَ نائب وزير التربية والتعليم إلى أن «التعليم اسـتهدف منذ وقـت مبكر للعدوان على صعيد البُنى التحتية وعلى صعيد رواتب المعلمين بعد نقل البنك المركزي إلى عدن».

وأكّـد الشـامي أن «من العوامل الرئيسة في إنجـاح العمليـة التعليميـة هـو المعلـم ثـم المعلـم ثم المعلـم». ونوّه بـأن «المجلس السياسي الأعلى والحكومة معنية بالنظر إلى عطاء المعلمين».

يشـار إلى أن العمليـة التعليميـة في المحافظـات الحـرة مسـتمرةٌ عـلى عكـس المحافظات المحتلّة، رغم الظروف المعيشـية القاسـية التـي يعيشـها المعلمـون وسـط ظـروف اقتصاديـة عصيبـة مشـحونة بمساومة أممية على الفُتات المقدَّم لهم.

صنعاء تستقبل دفعة جديدة من العائدين المغربهم

المسيرة : صنعاء

اسـتقبل المركـزُ الوطنـي للعائديـن، أمـس الأحـد، بصنعاءَ، ثمانيةً من المخدوعين الذين عادوا إلى الصف الوطني، بعـد مغادرتهـم معسـكراتِ تحالف العدوان ومرتزِقته.

وخـلال الاسـتقبال، أشـار العائدون إلى أن قوافلَ العائدين سـتتوالى إلى العاصمـة صنعاء بعد أن تكشـفت نوايا العدوان وأصبحـت ظاهـرةً للعيـان في احتـلال الوطـن وتدمـير بُنيتـه التحتية ونهـب خيراته وثرواته.

وأكّـدوا استعدادَهم للتحَرّك إلى جانـب إخوانهـم أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة، للمشاركة في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وعبّر العائـدون المغرر بهم، عن امتنانِهـم للقيادة الثورية والسياسـية، لإصـدار قـرار العفو العام لـكل من يرغب في العودة إلى الصف الوطني.

قال إن الجيش واللجان نفذوا التزاماتهم وعلى الأمم المتحدة اتّخاذ موقف جاد

رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار بالحديدة: تغيب الطرف الآخر عن اجتماعات تأسيس تنفيذ اتّفاق ستوكهولم انتهاك لكل الاتّفاقيات

المسيرة : متابعات

أكّـد نائبُ رئيـس هيئة الأركان العامة – رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشـار بالحديـدة، اللواء الركن علي الموشـكي، التـزام الجيش واللجان الشـعبيّة بتنفيذ التزاماتهم بشأن اتّفاق السويد، رغم الخروقات المتكرّرة والمستمرة من قبل قوى العدوان والمرتزِقة.

وخلال لقاء، أمس الأحد، جمع عدداً من أعضاء الفريق الوطني ونائبة رئيس بعثة الأمـم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، دانييلا كروسـلاك، اعتبر رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشـار اسـتمرارَ تغيُّبِ الفريق الآخر عن حضور الاجتماعات التي تؤسس لتنفيذ اتّفاق السويد تمرداً على القرارات الدولية وانتهاكاً صارخاً للاتّفاقات والالتزامات الدولية.

وعبّر اللواء الموشـكي، عن شـكره لجهود نائبة رئيس البعثة في إنجاح مهمتهـا باليمن، داعيـاً الأممَ المتحـدةَ إلى الاضطلاع بدورهـا وإلزام دول تحالـف العـدوان بإيقـاف الخروقـات واسـتمرار العدوان عـلى الحديدة وأبنائها.

وحَـثَّ على إلزام دول العـدوان بعدم القرصنة في البحر وإطلاق سـفن المشـتقات النفطيـة وإعادة تأهيل الموانئ اليمنيـة التي تعرضت للقصف والعدوان وإحضار فريق الأونفيم لمباشرة عمله في موانئ الحديدة، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بالمركز الوطني للألغام.

من جهتها، ثمّنت نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة، جهود الفريق الوطني في تنفيذ اتّفاق السويد والالتزام بوقف إطلاق النار.

وأشادت كروسلاك بتعاون الفريق الوطني الإيجابي والمستمر لتطبيق مخرجات اتّفاق السـويد عـلى الأرض، عكس الطرف الآخـر الذي ما يزال متنصلاً عن كُـلّ التزاماته.

يُشـارُ إلى أن اتّفاقَ السـويد تم توقيعُه منذ عامين وشـمل عدة ملفات أبرزهـا الاقتصادية والإنسـانية، غير أن دول العـدوان ومرتزِقتها ما تزال متهربةً عن تنفيذ التزاماتها، وسط تجاهل أممي مفضوح ومكشوف.

كيف تحول من «تكتيك» معادٍ لإسقاط الحديدة إلى «مأزق» للعدو؟

اتّفاق «السويد» كنقطة قوة في رصيد صنعاء السياسي والعسكري

المسيرة : ضرار الطيب

على الرغم من العرقلة المستمرة التي يتعرَّضُ لها اتّفاقُ «السويد» من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته منذ التوقيع عليه، والتي حوّلته إلى مُجَرّد «حبر على ورق»، استطاعت صنعاء أن تحوّله إلى نقطةٍ إضافيةٍ في رصيد قوتها العسكرية والسياسية سواء في حالة بقائه معرقلا، أو في حالة تنفيذه، أو في حالة الانقلاب عليه من قبل العدوّ، وهو أمر يمكن ملاحظته الآن بوضوح بعد عامين، حَيثُ يبدو أن اختيار العدوّ الإبقاءَ على ركود مياه الاتّفاق، لم يعد يتعلق بملفات الاتّفاق نفسِها أو بمعركة الساحل الغربي، بل بـ«الاضطرار» إلى استثمار هذه الملفات لأشياءَ أُخرى.

منذُ البداية أعطى تحالف العدوان انطباعًا واضحًا بأنه لم يوافق على إبرام الاتّفاق إلا ولديه تصميمٌ على عدم تنفيذه، وقد يكون سبب إبرام الاتّفاق هو الهروبَ من الضغط والابتزاز الدوليين اللذين رافقا فضيحةَ مقتل خاشقجي في ذلك الوقت، أو أنه رأى في الاتّفاق «تكتيكاً» معيناً لإسقاط محافظة الحديدة، بحسب تعبير الفريق الركن، جلال الرويشان، عضو الوفد الوطني المفاوض في حوار سابق مع صحيفة المسيرة، وعلى الأرجح أن تحالف العدوان حاول الجمع بين الأمرين: الهروب من الضغوط، ومحاولة خداع صنعاء.

من هنا يمكن إضافة الاتّفاق إلى نقاط قوة صنعاء؛ لأَنَّ أسباب التحالف السياسية والعسكرية كانت ناتجة عن ضعف وفشل، سواء فيما يخُصُّ الضغوط الدولية، أو فيما يخُصُّ معركة الحديدة التي لو كان العدوّ قادراً على حسمها لم يكن لينخرط في الاتّفاق أبداً، والحقيقةُ أن لجوءَ تحالف العدوان إلى طاولة التفاوض، ولو شكليًّا، هو دائماً نقطةٌ في رصيد قوة صنعاء.

هذا أَيْضاً ما أكّدته المرحلةُ التي تلت التوقيعَ على الاتّفاق، والتي برهنت على إدراك تحالف العدوان استحالةَ حسم معركة الحديدة لصالحه، فبالرغم من خروقه المستمرة للاتّفاق وتحشيده المتواصل للمرتزِقة إلى الحديدة، ومحاولاته المتكرّرة لاستثارة المجتمع الدولي بخصوص السواحل اليمنية و«السفينة صافر»، كان يصطدمُ دائماً بحقيقة أن الانتصارَ الذي لم يتحقّق قبل الاتّفاق لن يتحقّقَ بعده، ولم يكن ذلك فقط؛ بسَببِ ثبوت عدم جدوى التحشيد والترسانة العسكرية، بل أَيْضاً بسَببِ استمرار تعاظم قوة صنعاء التي خرجت من معركة الحديدة بتطورٍ كبير في التكتيكات والقدرات.

وبموازاة ذلك، تمكّنت صنعاء أَيْضاً من إظهار حقيقة موقفِ تحالف العدوان من اتّفاق السويد من خلال المبادرات الأُحادية لتنفيذ الاتّفاق، وهو الأمر الذي حشر العدوّ في زاوية ضيّقة تنكشفُ منها حقيقةُ كون الاتّفاق أصبح نقطةَ قوة في رصيد صنعاء، فالعدوّ يؤكّد بتصرفاته على أن تنفيذ الاتّفاق يشكل سقوطاً لأطماعه في الحديدة، ومن الجهة الأُخرى سيفضي انقلابه الكامل على الاتّفاق إلى استئناف معركة بات يعلم استحالة حسمها لصالحه.

ولذا، لا يبدو أن خيار الإبقاء على الاتّفاق في حالة جمود جاء لتحقيق مصلحة كبرى للعدو، بقدر ما جاء نتيجة لـ «المأزق» الذي يعيشُه في ظل قلة حيلته عسكريًّا وانسداد أفق أطماعه سياسيًّا؛ لأَنَّ كُلّ ما كان يأمل تحقيقه في الحديدة من وراء استخدام الاتّفاق كغطاء لم يعد قابلاً للتحقّق.

هذا ما يوضحه أَيْضاً لجوءُ العدوّ لاحقاً إلى محاولة استثمار ملفات الاتّفاق؛ مِن أجلِ جبهات أُخرى، وهو الأمر الذي انكشف بوضوح مع إبرام صفقة تبادل الأسرى منتصف أكتوبر الماضي، حَيثُ لجأ النظامُ السعودي إلى تحريك ملف الأسرى كمحاولةٍ لتخفيف الضغط على مرتزِقته في مأرب، وقد صرّح ناطقُ القوات المسلحة العميد يحيى سريع وقتَها بأن ذلك الضغط كان له تأثيرٌ كبيرٌ في دفع العدوّ نحو إتمام الصفقة.

ويمكن التنبُّؤُ باحتمالات مشابهة يلجأُ فيها العدوُّ السعودي إلى بعض مِلفات اتّفاق السويد؛ مِن أجلِ جبهات أُخرى، قد تتضمَّنُ جبهة الردع الصاروخي الجوي العابر للحدود، لكن بالمجمل حتى محاولات استثمار ملفات الاتّفاق بهذه الطريقة تنتهي أَيْضاً إلى تسجيلِ نقاط إضافية في رصيد قوة صنعاء التي دفعت العدوّ بداية نحو التوقيع على الاتّفاق، ثم أسقطت محاولاته لاستخدام الاتّفاق كغطاء لاستهداف الحديدة، ثم أجبرته على اللجوء إلى الاتّفاق؛ مِن أجلِ جبهات أُخرى.

في تقرير نشرته مجموعةُ الأزمات الدولية يدعو إلى تغيير استراتيجيات المجتمع الدولي تجاه ملف اليمن، وردت إشارةٌ مهمة إلى أن صنعاء باتت المستفيدَ الأكبرَ من أي اتّفاق يتم التوصُّلُ إليه مع تحالف العدوان أَو مع مرتزِقته.

ينطبقُ هذا على «اتّفاق السويد» بشكل واضح، وتقتضي قراءةُ مسار هذا الاتّفاق اليومَ بعد عامين من تنفيذه الإقرارَ بأن صنعاءَ تميزت في التعامل معه إلى حَدِّ التمكُّن من تحويله من «خدعةٍ» لجأ إليها تحالُفُ العدوان إلى «مأزق» لم يعد يستطيع السيطرةَ عليه.

بارك خطط البنك في دعم الاقتصاد الوطني:

بن حبتور: استقرار العملة الوطنية بالمحافظات الحرة يؤكّد نجاح السياسات النقدية للبنك المركزي بصنعاء

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن استقرارَ العملة الوطنية في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، يؤكّد النجاحَ الكبيرَ للبنك المركزي اليمني في إدارة السياسة النقدية.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس الوزراء، أمس، للبنك المركزي ولقائه نائب محافظ البنك أحمد عبدالقادر لطفي والوكلاء ومدراء العموم في البنك.

وفي الزيارة، جرى استعراض نشاط البنك وأدواره في الحفاظ على استقرار العملة الوطنية وخدمة الاقتصاد الوطني، رغم ما فرضه تحالف العدوان وأدواته من قيود سعت إلى إرباك نشاط هذه المؤسّسة الوطنية وتقييد حركتها ودورها الأصيل في إدارة السياسة النقدية وتحقيق الاستقرار النقدي.

وتم التطرّقُ إلى سبل تعزيز علاقات الشراكة مع كافة الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، وفي المقدمة جمعيتا البنوك والصرافين لفائدة ترسيخ الاستقرار النقدي.

وعبّر الدكتور بن حبتور، خلال اللقاء، عن شكره لقيادة البنك والعاملين فيه على جهودهم الكبيرة في الحفاظ على استقرار الوضع المالي والعملة الوطنية والاقتصاد في المناطق الواقعة تحت إدارة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وأوضح أن زيارته للبنك تأتي تأكيداً على دعم الحكومة بكافة أجهزتها للأنشطة والإجراءات والسياسات المتخذة من قبل البنك المركزي، وبأنه جبهة من جبهات الصمود في وجه العدوان لا تقلُّ أهميّةً عن الجبهات العسكرية والأمنية والسياسية.

وقال: «مخطّطات العدوان هي إفشالُ كافة مؤسّسات الدولة وتدهور العملة، إضافة إلى الحسم العسكري، ولكن بفضل الله لم ولن يحقّقوا شيئاً من مخطّطاتهم بالتواطؤ مع مرتزِقتهم وعملائهم».

وأضاف: «صحيح أن مواردنا محدودة، ولكن لدينا إرادَة كبيرة وصموداً أسطورياً لشعب كريم وقوي يحترم عملته الوطنية مثل احترامه للنشيد والعلم الوطني».

ولفت رئيس الوزراء، إلى حالة التدهور المستمر الذي تشهده العملة في عدن وباقي المحافظات والمناطق الواقعة تحت الاحتلال السعودي الإماراتي وما تشهده الحالة المعيشية من تدهور حادٍّ؛ نتيجة الزيادات المتواصلة في أسعار المواد الأَسَاسية.

وبيّن أن مجلسَ الوزراء يؤكّد وقوفَه إلى جانب قيادة البنك المركزي كتوجّه عام من المجلس السياسي والحكومة، وقبلهما توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان؛ مِن أجلِ حرية الشعب اليمني واستقلال قراره السياسي واستقرار اقتصاده.

من جانبه، رحّب نائبُ محافظ البنك برئيس الوزراء والحاضرين، مُشيراً إلى أن هذه الزيارة تمثّل دافعاً ودعماً كَبيراً لقيادة البنك وكافة العاملين فيه.

وأكّد أن قيادةَ البنك وكافة العاملين فيه يحرصون على أن يكونوا دوماً عند مستوى المسئولية الواقعة على عاتقهم لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

مواجهات عنيفة بين المرتزقة في عدن وتفجير يستهدف أحد قادتهم

المسيرة : خاص

شهدت محافظةُ عدنَ المحتلّة، أمس الأحد، مواجهاتٍ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في إطار الصراع المتواصل بينهم.

وأفَادت مصادر محلية بأن المواجهات جاءت بعد أن قام مسلحون بوضع قنبلة عند سيارة قائد ما يسمى «شرطة المدارة» التابع لمليشيا «الانتقالي» في مديرية الشيخ عثمان، المرتزِق صلاح شيخ، بجوار منزله.

وأوضحت المصادر أن القنبلة انفجرت، وأعقب ذلك اشتباكات عنيفة بالقرب من نقطة تفتيش لقوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة لمليشيات «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي.

ويأتي ذلك في إطار الصراع المتواصل الذي تشهدُه عدنُ بين فصائل مرتزِقة العدوان (الإصلاح والانتقالي)، حَيثُ تتكرّر المواجهاتُ المسلحة بينهم إلى جانب عمليات ومحاولات الاغتيال المتبادلة في ظل فوضى واسعة تعيشها المحافظة.

ومؤخّراً كشفت مصادرُ إعلامية عن تصعيدٍ من جانب مرتزِقة حزب الإصلاح لاستهداف قيادات مليشيا «المجلس الانتقالي» في عدن؛ وذلك لزعزعة نفوذِ المليشيا في الوقت الذي تستعدُّ فيه للانضمام إلى حكومة المرتزِقة الجديدة كشريكٍ للإصلاح.

وتصاعدت مؤخّراً الخلافاتُ بين طرفَي المرتزِقة على حصص المناصب في حكومة المرتزِقة الجديدة التي جاء الإعلانُ عن تشكيلها بعد معاركَ عنيفةٍ شهدتها محافظة أبين.

استمرار الصراع بين أطراف العدوّ على ثروات شبوة

المسيرة : خاص

تواصل الصراعُ بين فصائل العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على المنشآت النفطية والغازية في محافظة شبوة، في ظل مساعي كُلِّ فصيل للاستحواذ على ثروات المحافظة لنهبها.

وعاد هذا الصراعُ إلى الواجهة هذا الأسبوع بعد بيان أصدرته ما تسمى «اللجنة الأمنية» التابعة لحزب الإصلاح والفارّ هادي، يقولُ إن قوات الاحتلال الإمارات قامت باستحداث مبانٍ داخل منشأة بلحاف الغازية ومعسكرَ العلم، متوعداً إياها بتصعيد شعبي.

وأوضحت مصادر محلية أن قواتِ مرتزِقة حزب الإصلاح نشرت عدداً من عناصرها حول معسكر العلم الذي تتواجد فيه قوات الاحتلال الإماراتي ومليشياته.

وكان حزب الإصلاح قد عمل طيلة الفترة الماضية على إخراج تظاهرات واعتصامات تطالب قوات الاحتلال الإماراتي ومليشياته بمغادرة منشأة بلحاف الغازية ومعسكر العلم؛ كي يتسنى للحزب السيطرةُ على تلك المناطق وضمُّها إلى نفوذه.

وشنت وسائلُ إعلام حزب الإصلاح هجوماً كَبيراً خلال اليومين الماضيين على الإمارات؛ بسَببِ احتلالها لمنشأة بلحاف التي يريدُ الحَزبُ أن يسيطرَ عليها ويشغّلَها لصالحه.

ويأتي ذلك ضمنَ صراع متصاعد بين الإصلاح والإمارات على المناطق والمنشآت النفطية في المحافظة، حَيثُ يسعى الحزبُ للاستحواذ عليها لنهب مواردها وتأمين طرق تهريب النفط، فيما تسعى الإماراتُ وأتباعُها إلى أن تكونَ مواردُ المحافظة مِن حصتهم هم.

هيئة الزكاة بحجّة تنظم عرساً جماعياً لـ 90 عروساً من أبناء الشهداء والأسرى

المسيرة : حجّة

في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة بالاهتمام بالتكافل الاجتماعي، نظّم مكتبُ الهيئة العامة للزكاة بمحافظة حجّة، أمس الأحد، عرساً جماعياً لـ 90 عروساً من أبناء الشهداء والأسرى المحرّرين والجرحى والفقراء وأحفاد بلال تحت شعار «معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي ومواجهة الحرب الناعمة».

وبارك أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم للعرسان، مثمناً جهود الهيئة العامة للزكاة في تنفيذ المشاريع التي تعزز من التكافل الاجتماعي وتحصن الشباب، داعياً الجميع لدفع الزكاة بما يمكن الهيئة من تنفيذ المشاريع وصرف الزكاة في مصارفها الشرعية.

من جانبه، أوضح وكيل الهيئة العامة للزكاة علي السقاف، أن مشاريع الزكاة تأتي في إطار الاهتمام بإقامة هذه الفريضة، داعياً إلى دفع الزكاة حتى يتم صرفها في مصارفها، مُشيراً إلى أهميّة إقامة الأعراس الجماعية لتحصين الشباب.

وأكّد السقاف على ضرورة التعاون في نشر التوعية بأهميّة دفع الزكاة؛ باعتبَارها ركناً من أركان الإسلام، مستعرضاً إنجازات مكتب الهيئة خلال العام الجاري، حَيثُ حقّق زيادة في الزكاة النقدية بنسبة 50 % عن العام 2019 و80 % في الزكاة العينية.

عضو رابطة علماء اليمن القاضي عبد المجيد شرف الدين هو الآخر دعا إلى أهميّة دعم أبناء الشهداء، وحث على تأدية الزكاة، معتبرًا أيَّ تحايل عن دفعها تحايلاً على النفس، مثمناً جهود الهيئة العامة للزكاة وما تنفذه من مشاريع.

الشؤون الإنسانية يمنح الأسر النازحة في بني حشيش مساعدات إيوائية

المسيرة : صنعاء

دشّن فرعُ المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، عمليةَ توزيع مساعدات إيوائية للفئات النازحة والمتضررة ضمن مشروع تحسين الظروف المعيشية للسكان المتضررين، بمديرية بني حشيش.

وتأتي المساعداتُ الإيوائية التي تستهدف 254 أسرة نازحة وفقيرة متضررة في المجتمع، في إطار المرحلة الثالثة من المساعدات المقدمة من النقابة العامة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين اليمنيين.

وخلال التدشين، أشاد أمين محلي المديرية إبراهيم الجيلاني بجهود فرع مجلس الشؤون الإنسانية في التخفيف من معاناة الأسر النازحة والأشد فقرا في ظل استمرار تداعيات العدوان والحصار.

فيما أكّد مندوبُ فرع المجلس بالمديرية عبد الإله الكوكباني حرص المجلس على تسليم المساعدات للمستفيدين وفقاً لكشوفات الحصر والتقييم الميداني، مثمنًا تعاون السلطة المحلية في تذليل الصعوبات التي تواجه التدخلات الإنسانية بالمديرية.

إنشاء المجمع يعد إنجازاً مهماً وقفزة كبيرة في سبيل تحقيق العدالة

افتتاح المجمع القضائي بإصلاحية أمانة العاصمة؛ بهَدفِ تحريك القضايا والملفات العالقة

المسيرة : صنعاء

افتتح عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومعه رئيسُ مجلس القضاء الأعلى أحمد يحيى المتوكل ونائب رئيس مجلس النواب عبد الرحمن الجماعي، ووزير الداخلية اللواء عبد الكريم أمير الدين الحوثي ووزير العدل الدكتور محمد الديلمي، يوم أمس، المجمع القضائي بإصلاحية أمانة العاصمة والذي تم إنشاؤه بتكلفة 35 مليون ريال، ويتكون من خمس قاعات للمحاكمة ومكتبين للقضاة وأعضاء النيابة.

وَأكّد الحوثي أن إنشاءَ مجمع قضائي جوار الإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة يعد إنجازا مهما وقفزة كبيرة جِدًّا في سبيل تحقيق العدالة وتسهيل وتسريع إجراءات التقاضي والبت في قضايا المحتجزين. وقال إن المجمع سوف يعمل على تحريك القضايا والملفات العالقة والقضايا المتراكمة؛ بسَببِ ازدحام قاعات المحاكم ونقل السجناء من الإصلاحيات إلى المحاكم، كما أن هناك محكمتين جديدتين يتم تجهيزهما في الإصلاحيات المركزية وسيتم افتتاحهما عما قريب.

وأشَارَ عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي إلى أن تنفيذ هذا المشروع وإخراجه إلى حيز الوجود بعد جهد كبير تشكر عليها وزارتا الداخلية والعدل لأجل تحقيق العدالة لكل اليمنيين وكذا الإسراع في النظر والفصل في كُلّ القضايا المتعثرة.

إلى ذلك، سلّم وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي المجمعَ القضائي لوزير العدل الدكتور محمد الديلمي، حَيثُ وقّع الوزيران على محاضر الاستلام والتسليم بحضور مدير عام التخطيط والمشاريع بالمصلحة العميد المهندس محمد عطف الله ومدير عام الإصلاحية المركزية بالأمانة العميد محمد الماخذي وعددٍ من مدراء العموم والقضاة في الوزارتين.

حضر الافتتاح رئيسُ التفتيش القضائي القاضي أحمد الشهاري ورئيس مصلحة التأهيل بالداخلية اللواء عبدالله الهادي.

يهدف إلى تقديم وإجراء 200 عملية جراحية و1500 معاينة مجانية:

مؤسّسة أم أبيها تدشّن المخيم الطبي المجاني لجراحة العيون في مستشفى الثورة بالحديدة

المسيرة : الحديدة

دشّنت مؤسّسة أم أبيها، أمس الثلاثاء، المخيم الطبي المجاني «نور الحسين» لطب وجراحة العيون، في مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة، بالتعاون مع لجنة سيد الشهداء (ع) ومكتب وزارة الصحة بالمحافظة.

وخلال التدشين الذي حضره وكيل محافظة الحديدة المساعد علي البكاري، رئيس هيئة مستشفى الثورة الدكتور خالد سهيل ونائب مدير مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور خالد الحلوي، وأمين عام مؤسّسة أم أبيها نائب رئيس لجنة سيد الشهداء عبده كرشان، أكّد الوكيل البكاري على «أهميّة المخيمات الطبية في التخفيف من معاناة المواطنين من الفقراء والمساكين، خَاصَّة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي الغاشم»، مشيداً بمبادرة مؤسّسة أم أبيها ولجنة سيد الشهداء (ع)، في تقديم الرعاية والخدمات الطبية للمواطنين الذين يعانون من أمراض في العيون «.

وأكّد «دعم السلطة المحلية للمبادرات الصحية الهادفة إلى مساعدة المحتاجين، وتقديم الخدمات والرعاية الصحية لهم».

من جانبه، أشادَ مدير مكتب الصحة بالمحافظة رئيس هيئة مستشفى الثورة بـ»إقامة مثل هذه المخيمات والمشاريع الخيرية في التخفيف من معاناة المواطنين»، مؤكّداً «استعداد ودعم مكتب الصحة لمثل هذه المشاريع وتسهيل كافة الصعوبات التي قد تواجهها».

بدوره، أوضح أمين عام مؤسّسة أم أبيها بأن المخيم الطبي (نور الحسين) والذي سيستمر لمدة خمسة أيَّام، يهدف إلى تقديم وَإجراء (200) عملية جراحية للعيون، تشمل إزالة البيضاء والظفرة الملتحمة والأكياس الدهنية، وَ (1500) معاينة مجانية لمرضى العيون»، مُشيراً إلى أن إقامة المؤسّسة لمثل هذه المخيمات الطبية يأتي في إطار تحملها للمسؤولية الاجتماعية لتخفيف العبء عن الفقراء والمعوزين والإسهام في تعزيز التكافل الاجتماعية خَاصَّة في ظل هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد جراء استمرار العدوان والحصار.

وأشاد كرشان بدعم وتعاون السلطة المحلية وهيئة مستشفى الثورة مع المؤسّسة وطاقم المخيم وتوفير المكان المناسب وتذليل كافة الصعوبات، داعياً «كافةَ المنظمات ورجال المال والأعمال إلى دعم مثل هذه المشاريع الخيرية والمساهمة في التخفيف من المعاناة التي يعيشها المواطنون».

بدء صيانة منشآت حاجز وادي مور بتكلفة 40 مليون ريال

المسيرة : متابعات

بدأت الهيئةُ العامة لتطوير تهامة بالتعاون مع هيئة الزكاة، أمس الأحد، أعمال صيانة وتأهيل منشآت الحاجز التحويلي لمنظومة الري السيلي في وادي مور.

وذكر مدير الصيانة والتشغيل في الهيئة العامة لتطوير تهامة، فواز العذري، أن الصيانة التي تُنفذ بتمويل من هيئة الزكاة بتكلفة تقدر بـ 40 مليون ريال تشمل أعمال التأهيل الميكانيكية والكهربائية والإنشائية في الحاجز الذي يعتبر أكبرَ حاجز تحويلي في اليمن، وكذا بواباته وأحواض الترسيب.

كما تشمل استكمال أعمال إنشاء سور الحماية حول موقع الحاجز وملحقاته، لما يمثله الحاجز من أهميّة لري أكثر من 22 ألف هكتار من الأراضي الخصبة على ضفَّتَي وادي مور، والتي تعتبر من أهم مصادر الإنتاج الزراعي في تهامة، وخُصُوصاً محاصيل الحبوب.

وأوضح العذري أن الهيئة ستبدأ بتنفيذ أعمال حماية لمخارج بوابات التصفية في الحاجز بتكلفة 29 مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي للمحافظة.

ولفت إلى أن الهيئة ستنفذ أيْضاً حاجزَ الحماية لمنطقة الغرزة على مجرى وادي مور التي تضررت نتيجة السيول في الموسم الماضي، وبتكلفة 28 مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي للمحافظة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اتّهامات للاحتلال السعودي الإماراتي بتدمير الاقتصاد

غليان متصاعد في المحافظات المحتلّة ضد انهيار العملة

المسيرة : متابعات

يتواصلُ الغضبُ المتصاعد ضد انهيار العملة في عدد من المحافظات الجنوبية المحتلّة، حَيثُ يوجه المحتجون سهام غضبهم صوب الاحتلال الإماراتي السعودي وأدواتهما من المرتزِقة.

وفي حين يشيد بعضُ المراقبين بهذه الخطوة ويعتبرونها خطوةً في الطريق الصحيح، يستنكر آخرون عدم السخط على العدوان من قبل هؤلاء خلال السنوات الماضية، والخروج في مظاهرات تدين جرائمَ العدوان المتمثلة في قتل المدنيين من أطفال ونساء وتدمير الطرقات والجسور وغيرها ونقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن.

وخلال اليومين الماضيين، شهدت بعضُ المحافظات اليمنية المحتلّة مظاهرات غاضبة ضد انهيار العملة، مبدين تخوفهم من وصول الدولار الأمريكي الواحد إلى ما يقارب ١٠٠٠ ريال يمني، في حين يستقر في المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بصنعاء إلى عند ٦٠٠ ريال.

وحول ذلك، يقول نائب رئيس اللجنة التحضيرية لذكرى الهبة الشعبيّة الحضرمية، خالد بن محسن العامري: إن تحالف العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، هم من يتحملون مسؤولية التدهور المعيشي وانهيار العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد والسلع الأَسَاسية وانعدام الخدمات الضرورية في المحافظات المحتلّة.

وأوضح العامري في اجتماع حضره أعضاءُ حِلف قبائل حضرموت، أن الاحتلال ومرتزِقته والسلطة المحلية التابعة لحكومة المرتزِقة، تسببوا وبشكل ممنهج في الأزمات التي تمر بها حضرموت؛ باعتبَارهم المُتحكّمين في رقاب الناس والمسيطرين على زمام الأمور، لافتاً إلى أن حضرموت لن تكون تابعة لتحالف العدوان والاحتلال بعد اليوم، محذرا الرياض وأبو ظبي والأجهزة الأمنية المرتزِقة في حضرموت، من أي مَساس أَو اعتداء على المظاهرة الشعبيّة الكبرى المُرتقَبة التي من المتوقع تنظيمها في الـ ٢٦ من ديسمبر، بتنظيم من حلف قبائل حضرموت.

وإزاء هذا خرجت، أمس، تظاهرةٌ شعبيّة حاشدة، وسط مدينة تعز، تحت شعار ثورة الخبز، لليوم الثالث على التوالي.

ونَدّد المتظاهرون بارتفاع أسعار الخبز والمواد الغذائية وانهيار قيمة الريال مقابل العملات الأجنبية، مؤكّدين رفضَهم لسياسة التجويع التي تمارسها "حكومة الفارّ هادي".

ودعا المحتجون إلى هبّة شعبيّة ضد المرتزِقة وقوى العدوان، واصفين إياهم بـ العصابة التي زعزعة حياة المواطنين اليمنيين.

وتعيش مدينة تعز أزمةَ خبز خانقة منذ ستة أيَّام على التوالي؛ نتيجةَ إغلاق معظم الأفران أبوابَها بعد ارتفاع أسعار الدقيق بشكل غير مسبوق، وصل خلالها سعر الكيس ٥٠ "كجم" إلى ٢٥٠٠٠ ريال.

واستمر ناشطون على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي؛ بتحفيز المواطنين للخروج لوضع حَدٍّ لمعاناة الاقتصادية نتيجة فشل "حكومة الفارّ هادي" وابتزاز واستغلال دول التحالف وتمرير مشاريعها الاستعمارية.

وغرّد الناشط السياسي أحمد الميسري على تويتر قائلاً: «سيكتب التأريخ أن بلداً مثل اليمن تهافتت عليه دولٌ خليجية فاحشة الثراء بمزاعم إنقاذه»، موضحًا أن دول تحالف العدوان «ضربت اقتصادَه وسرقت لقمة عيشه وثرواته، وجعلته أكثر البلدان جوعًا في العالم».

وأشَارَ الميسري إلى أن السعودية تحاول منذ سنوات عديدة التهافُتَ على البلد حتى صار يموتُ من الجوع، مُضيفاً بالقول: «لسنا بحاجة دعمكم فثرواتنا تكفينا، ارفعوا أياديَكم عن مواردنا».

من جهته، أكّد الناشط سالم الهاجري أن ارتفاع الأسعار يفتك بحياة المواطنين في ظل صمت حكومي مريع، متسائلاً: «ألا يكفي المواطن الموت والدمار والتشريد والنزوح؛ بسَببِ الحرب المستمرة منذ ٦ سنوات؟».

وغرد على تويتر بهشتاق # نشتي نعيش # ثورة الخبز.

بدوره يرى الصحفي المرتزِق مازن عقلان أن محاكمة رئيس حكومة المرتزِقة معين عبد الملك والمسؤولين على الملفِ الاقتصادي ووزراء فنادق الشرعية هي أولى الخطوات لوقف انهيار العملة المتواصل.

من جهته، يؤكّد الناشط الحقوقي أيمن الحريبي أن جمارك ميناء عدن والمخاء والضبة وَالمكلا وبلحاف وَالشحر ونشطون وَسقطرى كانت كفيلةً بحل مشكلة تدمير الاقتصاد اليمني وانهيار العملة، لكن هذه الموانئ يسيطر عليها تحالف العدوان السعودي الإماراتي وقد عطلوا عملها وحوّلوها إلى ثكنات عسكرية.

احتجاجات غاضبة داخل ميناء المكلا تنديداً بالفساد والجبايات غير القانونية

المسيرة : متابعات

نظّم مالكو وسائقو الشاحنات في ميناء المكلا بحضرموت، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً في الميناء؛ للمطالبة بإقالة مدير الهيئة ومحاسبة الفاسدين.

وطالب السائقون في الوقفة الاحتجاجية بإقالة مدير الهيئة المرتزِق عمر بن بريك المعيَّن من قبل الاحتلال الإماراتي الذي يمارس الفساد داخل ميناء المكلا، مؤكّدين تعرضهم للظلم والابتزاز من قبل التجار ومسؤولي الميناء الذين يفرضون جبايات غير قانونية ويتلاعبون بالرسوم والإيجارات ويرفعونها بحسب أهوائهم، ما يثقل كاهل السائقين ومالكي الشاحنات.

وأوضح المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أن مسؤولي الميناء يرغمونهم على دفع رشاوى للحصول على الحمولة وكسب أرزاقهم.

من جانب آخر، أقدمت ميليشيا الاحتلال الإماراتي بالمكلا، أمس الأحد، على اعتقال محمد عبدالله بامثقال نائب رئيس مجلس الحراك الثوري لشئون الساحل بحضرموت، وذلك بعد ساعات من الإفراج عن القيادي سالم الربيزي بعد عامين من الاعتقال والتعذيب داخل سجون الاحتلال السرية بالمكلا.

وأدان أكرم مقداد -رئيس المركز الإعلامي بمجلس الحراك الثوري بحضرموت- في بيان، أمس، عملية الاعتقال التي وصفها بِغير القانونية، محذراً من استمرار اعتقاله.

تقرير أمريكي: ابن سلمان منهك ويبحث عن مخرج له من اليمن

المسيرة : متابعات

قلل تقريرٌ أمريكي من أهميّة وعود الرئيس الأمريكي الجديد، جو بايدن، بإنهاء العدوان على اليمن، موضحًا أن إدارة بايدن ستواجهُ تعقيداتٍ كبيرةً في هذا الجانب.

وقال التقريرُ التحليلي الذي كتبه برنارد هايكل -أستاذ دراسات الشرق الأدنى ومدير معهد الدراسات الإقليمية للشرق الأوسط، بجامعة برينستون-، ونشرته مؤسّسة «Hoover» الأمريكية: إن تلك التعقيدات هي مسألة أكثر تعقيدًا من مُجَرّد كبح التدخل السعودي أَو إنهائه، حتى لو كان ذلك ممكنًا.

وجاء في التقرير إن إدارة الرئيس الأمريكي الجديد، ستجد أن الرياض مستعدة لاستكشاف عدداً من الأفكار التي تقود في نهاية المطاف إلى نهاية المشاركة السعودية في هذا العدوان على اليمن، لكنها تتخوف وتربط الوضع بإيران وهي ذريعة وادِّعاءات باطله كشفت السنوات زيفها وكذبها.

وأكّد التحليل أن محمد بن سلمان بات «منهكاً»؛ بفعل هذا العدوان على بلادنا المتواصل منذ ٦ سنوات، وقد تواصل مرارًا وتكرارًا مع حكومة صنعاء لإيجاد حَلّ مقبول للطرفين، لكن صنعاء ترفض حتى الآن المساومة وأنصاف الحلول.

وتحاول التقارير الأمريكية تصويرَ العدوان على بلادنا بأنه سعودي، في محاولة لإبعاد الدور الأمريكي في هذا الجانب، لكن القيادة السياسية والثورية في بلادنا تؤكّد مراراً وتكراراً بأن العدوان على بلادنا هو أمريكي في المقام الأول، وأن واشنطن لو أرادت إيقافَه لتوقف على الفور.

الاحتلال يفرج عن قيادي في الحراك بعد عامين من الاعتقال والتعذيب بالمكلا

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ إعلامية، أمس الأحد، الإفراجَ عن قيادي في الحراك الجنوبي، بعد عامين من الانتهاكات والتعذيب الوحشي في سجون الاحتلال الإماراتي السرية بالمكلا محافظة حضرموت.

وأوضحت المصادر أن ميليشيا الانتقالي في مدينة المكلا المحتلّة أفرجت، أمس الأول، عن القيادي في الحراك الجنوبي سالم الربيزي بعد أن تسلّمه الاحتلالُ الإماراتي من النخبة الشبوانية قبل عامين وأودعه سجونَه السرية بمطار المكلا.

وأنشأت أبو ظبي عدةَ سجون سرية في عدن والمكلا وبلحاف، حَيثُ تمارس فيها أصناف التعذيب منها الإغتصاب والتصفية، وفقاً لتقارير دولية ومحلية.

قالوا إن معنويات المقاتلين السعوديين والسودانيين

قصص مأساوية يرويها مجموعة من العـــ

لم يكن لنا قيـــمة.. وجـــندي سعـ

الجرحى اليمنيون كانت تقطع أيديهم وأرجلهم ولا يستطيعون المـــ

نشكر القيادة الثورية والسياسية على حفاوة اســـ

المسيرة : منصور البكالي

تزايـدت مؤخّـراً وتـيرةُ العائديـن إلى حضن الوطن من المغرر بهم الذين كانوا يقاتلون في صفوف العـدوان ضد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في مؤشر على أن العـدوَّ يعيـش في رمقه الأخـير، وأن اليمن تتهيّأ للانتصار الكبير.

وامتازت القيادة السياسية والثورية في صنعاء بالحكمة في التعامل مع هؤلاء المقاتلـين، حـين أتاحـت لهـم الفرصة بالعودة إلى أرض الوطن، وعقد مؤتمرات صحفية تفضح خسـة ودناءة الاحتلال ومخطّطه الكبير في السيطرة على ثروات وخيرات بلادنا ومحاولة تمرير مشاريع التقسيم.

ويبدي الكثيرُ من العائدين إلى صنعاء سـخطهم جراء مـا لاقوه مـن معاملة سـيئة مـن قبـل العـدوان السـعودي والإماراتـي، حَيـثُ كانـوا يتعرّضـون للاسـتخفاف والاسـتحقار والمهانة، في حين لا يتلقى الجرحى العناية الصحية، وتنقطع رواتبهم لشهور عديدة.

تعامل محتلّ مستكبر مع خائن ذليل

ويشرح عبـد الرحمن الوصابي -أحد العائديـن مؤخّراً إلى صنعاء-، الأسـباب التـي دفعته للعـودة إلى حضـن الوطن، بعـد أن كان مقاتلاً في صفـوف العدوان والمرتزِقـة في جبهـة الملاحيـط المحاذية للحدود مع العدوّ السعودي.

ويؤكّـد الوصابـي، أن الجنـود السـعوديين كانـوا يتعاملـون معهـم بـازدراء ومواقـف غـير أخلاقيـة ولا إنسـانية، وهـي أحـد الأسـباب التـي دفعتهـم إلى العودة، لافتـاً إلى أنه تواصل مـع عـدد مـن زملائـه الذين عـادوا إلى صنعـاء مـن قبلـه وتأكّـد منهـم أنهم يعيشون في راحة واطمئنان بين أهاليهم وأسرهـم وعوائلهم معززيـن مكرمين، وأن أنصـار اللـه والسـلطات في صنعاء اسـتقبلوهم أحسن اسـتقبال، ورحبوا بعودتهم، وقدموا لهم المساعدات.. وكل هذا جعل الوصابي يفكر بالعودة والندم على انضمامه إلى صفوف العدوان وقتال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

لقد كان المقاتلـون اليمنيون المرتزِقة يعيشـون في أجواء سـيئة، وهم يتلقون الأوامـر مـن جيـش العـدوّ السـعودي، وكانوا مجبرين عـلى تنفيذ الأوامر دون نقـاش أو استفسـار، وهذا مـا يؤكّـده العائـدُ إلى صنعـاء أكرم هـادي والملقب بأبي ذرة.

كان أكـرم جنديـاً في لـواء المرتزِقـة المسـمى بلـواء «صقـور اليمـن»، لكنه كمـا يقـول لصحيفـة «المسـيرة» كان يشـعرُ بامتهـان كرامتـه، وخَاصَّـة أن جندياً سـعودياً يهين لواء كاملا، وبيننا ضباط وقادة، ولا يستطيع أحدنا يطلع «نخس».

ويواصل أكـرم حديثه بغصـة قائلاً: «كان الجندي السعودي الذي يقود اللواء بالكامل إذَا رأى اسـتياء من قبل أحدنا، يوجـه له مبـاشرة تهمة بأنـه حوثي»، ويحولونـه إلى سـجن الاسـتخبارات التابعة لهم»، مُشيراً إلى أنه تم اختطاف عـدد من زملائـه الذين كانوا مسـتائين مـن هذا التعامـل، ومـن تعرضهم للذل والمهانة والتكبر، وليس هذا فحسب، بل إن أي فرد منا يطالب بحقوقه أو راتبه، فَـإنَّ الجنود السـعوديين يـردون علينا بالقول: «اسكتوا ويش دخلكم.. هذا ما هو عليكم».

ويجمـع العائـدون إلى حضن الوطن، عـلى أنهم كانـوا مُجَـرّد أدوات لا حول لهـم ولا قوة أمـام الجنود السـعوديين المتعالين عليهم.

ويقول العائد إلى أرض الوطن، شعفل عبد الله حمود الشماري، وهو من اللواء التاسـع مشـاه جبلي في جبهة علب: إن من الأسـباب التي جعلته يعود إلى صف الوطـن هـو التعامل السيء الـذي تلقاه من الجانب السعودي.

ويزيـد الشـماري قائـلاً: «لـم يكـن لنا أيـة قيمة، وكنا في قلـق متزايد حين تحصـل الهزائـم المتلاحقـة، ورواتبنـا كانت منقطعة لأكثر من ٩ أشهر».

ليس لنـا ولا لمن يقتـل أو يصاب من زملائنا أية قيمة، إضافة إلى زيادة القلق من جانب الجميـع حين تحصل الهزائم المتلاحقـة لمـن كنـا نقـف في صفهم في مختلف الجبهات، وكـذا انقطاع الراتب منذ ٩ أشهر».

ولـم تكـن هـذه المعاملـة فحسـب، بـل كان كُـلُّ مـن أُصيب مـن المقاتلين اليمنيـين «المرتزِقة» يتعرضون للإهمال وعـدم العنايـة الصحية من قبـل العدوّ السعودي.

ويـروي الشـماري جانبـاً مـن هذه المعانـاة بقولـه: «زملاؤنـا الجرحـى محـاصرون في حـوش أربعـة جـدران وبوابة مغلقة عليها حراسة، ولا يمكن لأي منا زيارة زميله، ولا يسمح لأي من الجرحى بالخروج».

مـن جانبـه، يؤكّـد العائد أبـو ذرة حـول تعاملهـم مـع الجرحـى بقوله: «أمانة يا الجريـح اليمني ما أحد ينظر إليـه والجريـح السـعودي عـلى طـول تأتي لـه سـيارة الإسـعاف، وَإذَا جرح اليمنـي جرحا بسـيطا في يـده أو رجله يقطعوها له، وَإذَا هي جروح أُخرى ما يرقد الجريح غير يومـين أو ثلاثة أَيَّـام بالكثير في المستشـفى وبعدها يخرجوه كيفمـا كان، أبـو يمن خـلاص خرجوا أبوه».

ويقسم أبو ذرة بأعلى صوته وبصوت مرتفع وهو يحدثنا، مؤكّـداً بشـموخ: «هـؤلاء سـيئون، وتصرفاتهم سـيئة» دون أن يطلـب أحـد منهـم اليمـين، في مشـهد يجسّـد قسـاوة وجـرم المحتلّ السـعودي تجـاه من يقاتلـون في صفه وخانـوا بلادهـم؛ مِن أجـلِ الدفاع عنه، وأقـل ما يمكنـه التعبير به عن دهشـة وفرحـة العـودة للعائديـن إلى حضـن الوطـن، وحسـن ما لاقوه مـن المعاملة الإنسـانية اللائقة بهم من قبل حكومة صنعاء عاصمة كُـلّ اليمنيين.

نوعان فقط من المهدئات

وحـول معاملـة اللجنـة الطبيـة للجرحـى اليمنيين وتوفير المسـتلزمات الطبية لهـم، يقول العائـد حامد هادي حسن سـمينة: «في الفترة الأخيرة كانوا يعطـون للجرحى نوعين مـن المهدئات، ومنهـا حبوب من حـق الرأس ومن حق الحمى وعلاج لأي مرض».

ويزيد سـمينة بقوله: «كانوا يقولون لنـا مـا معـك إلَّا هـذان النوعـان مـن الحبـوب، وإن صـاح الجريـح أَو تحَرّك للخـروج من السـكن ردوه لومـا يحيا أَو يمـوت بالعلاج الحاصـل، ومن مات قبروه وتخلصوا منه».

ويـروي الدكتـور سـمينة بعضاً من القصـص التـي شـاهدها بـأم عينـه، ويقـول لصحيفـة «المسـيرة»: «مـرة كان يوجـد جريـح يمنـي، وجـاء بعده جريـح مـن الجيـش السـعودي وكان بيننـا دكتـورة سـعودية، نائبـة مديـر المستشـفى، فقامـت تـصرخ علينا أن نبدأ بالجريح السـعودي ونترك اليمني، وقالـت: أيـش اتركوا أبو يمـن وعالجوا ←

والمـرتزقة تحت الصفر ويشعرون بالإحباط والهزيمة

ـــائدين المغرر بهم لصحيفة «المسيرة»:

ـــودي كان يهين لِواء يمنيا بالكامل

ـــكوث في المستشفى لأكثر من 3 أيَّام ومن مات قبروه وتخلصوا منه

ـــتقبالنا ونشعر أننا خرجنا من النار ودخلنا الجنة

السعودي الذي له الأولوية بحسب النظام والتوجيهات».

ويؤكّد الدكتور سمينة، أن الجميع كان يشاهد هذا الموقف مع أن حالة اليمني كانت خطيرة فيما حالة السعودي مستقرة، مُشيراً إلى أن الجرحى هم أكثر الفئات الذين يبحثون عن العودة إلى أرض الوطن كي يتعالجوا، ولكنهم عاجزون، وهذه أكبر أمنية لهم أن يتخلصوا من هذا العذاب الذي يلاقونه.

العدوّ السعودي يهدّد المرتزِقة من العودة

ويعيش العدوّ السعودي في مخاوف كبيرة جراء عودة الكثيرين من المقاتلين اليمنيين إلى صنعاء؛ لذا فَإنَّه يحاول الحيلولة دون عودة آخرين.

ويقول الوصابي: إن الأعداء السعوديين كانوا يجمعونهم ويلقون عليهم المحاضرات، ويقولون لنا: «إن الحوثيين لو عدنا با يختطفونا ويغيبونا من على وجه الأرض، ولكن عندما عدنا وجدناهم على العكس من ذلك تماماً».

ويدعو العائد الوصابي زملاءه المتبقين في صفوف العدوّ السعودي إلى سرعة المغادرة قائلاً: «نحن في أمان ونشعر بالعزة والشرف بعودتنا إلى صف الوطن».

من جانبه، يقول أبو ذرة: «يأتون إلينا أصحابُ اللحى الطويلة، ويقولون لنا الأمور طيبة»، مع أن الأوضاع سيئة والانهيارات والمعنويات في صفوفنا كانت تحت الصفر، لافتاً إلى أنهم كانوا يحاولون تخويفنا ويقولون لنا: «إذا رجعتم إلى عند الحوثيين با يسجنوكم ويكهربوكم ومدري أيش من الحكايات الكاذبة، لكن والحمد لله وصلنا والأمور طيبة ولا به شيء».

ويؤكّد العائد أبو ذرة أن العدوّ السعودي محبط ويشعر بالهزيمة، وأن هذا شعورُ الجميع، سواء المقاتل السعودي أَو السوداني أَو المرتزِق.

نادمون عن ماضينا السيء

ويؤكّد الوصابي أن معاناتهم من قبل السعوديين الأعداء لن تمر مرور الكرام، مُشيراً إلى أن الجبهات مفتوحة أمام كُلّ الشرفاء للأخذ بالثأر وللتكفير عن ماضينا السيء والمسيء لقيمنا ومبادئنا الدينية والقبلية والوطنية ولكل حر في هذه الوطن الذي صدره مفتوح لكل أبنائه ويتسع للجميع.

ويؤكّد عدد من الذين التقينا بهم، أن سبب انضمامهم إلى صف العدوان كان جراء التحريض والنشاط الدؤوب لما يسمى بالطابور الخامس، والذي حاول تصوير «أنصار الله» بمعلومات تضليلية، إضافة إلى الاتصالات التي كانت تأتيهم من أقاربهم وتطلب منهم الالتحاق بصفوف العدوان مبكراً، والوعود المالية المغرية التي وعدوهم بها ولكل من ينضم إلى صفوف العدوان ويخون وطنه وشعبه.

ويحكي العائد حامد سمينة لصحيفة «المسيرة» قصة انضمامه إلى صفوف المرتزِقة بالقول: «منذ عامين التحقت بصفوف لواء الحزمي تبع الوحدة الطبية، وقبل ما أتحَرّك معهم جاء واحد صاحبنا وقال لنا أنا وعدد من أصحابي يوقع لكم شوية زلط تتزوجوا، قلنا له سابر، قال: ولا عليكم شيء ولا تتدخلوا من شيء، فجابوا لنا مصاريف الطريق وتحَرّكنا، وفي الأخير لنا ٩ أشهر بدون رواتب، قد احنا مرتزِقة وزيد ما فيش زلط، عمياء تخضب مَجنونة».

ويجمع العائدون إلى صنعاء أن الضباط السعوديين هم الذين يسيطرون على القرار داخل الألوية والكتائب العسكرية في مختلف جبهات المواجهة الحدودية مع مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة.

وَيقول العائد شعفل: «كانت تأتي أوامر للضباط اليمنيين ممن هم فوقهم من الضباط والقادة السعوديين حول أبسط الأعمال والتحَرّكات العسكرية، ولم نكن نتحَرّك في تنفيذ أية عملية عسكرية إلا بعد أن تصلنا الأوامر من غرفة العمليات التابعة للمحور أَو التي نتواجد فيها، ومهما كانت التغيرات على الميدان لن يستطيع أي قائد يمني اتِّخاذ أية خطوة جديدة ما لم تصله الأوامر من السعوديين».

أما عبدالرحمن الوصابي فيعلق على هذه النقطة بالتحديد فيقول: «يا أخي إذَا مرض منا أحد احتجنا لشيء في الميدان نذهب إلى الضباط اليمنيين فيقولون لنا ننتظر حتى يصلهم الرد من الجانب السعودي، وهذا يتطلب فترة زمنية قد لا يتحملها الحال الذي نحن عليه، وعندها نشعر بخيبة أمل كبيرة، ونلحظ مقدار الكذب والوعود التي تم استقطابنا بها ونحن بين أهلنا وأبناء شعبنا».

شكراً لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

ولا يملك الكثيرُ من العائدين الذين التقينا بهم سوى تقديم الشكر الكبير لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على تسهيل مهمة عودتهم إلى أرض الوطن.

ويقول العائد الشماري: «نشكر قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على فرصة العفو العام واستمرارها الذي أتاح لنا العودةَ إلى صف الوطن، ونتمنى أن تستمرَّ حتى يعود كُلُّ المخدوعين إلى صوابهم».

من جانبه، يقول العائد أبو ذرة: «أشكر القيادة السياسية والثورية حكومة صنعاء على هذا الاستقبال الكريم والطيب لنا برغم خيانتنا وتفريطنا، وأشعر في هذا الاستقبال وهذا التعامل كمن يخرج من النار ويدخل الجنة»، وما يمكنني قوله في العدوان ومرتزِقته «بأنهم غزاة ومحتلّون خدعونا وكذبوا علينا عبر عملائهم وجندونا للقتال في صفهم ليحتلوا بدمائنا نحن أرضنا وينهبون مقدراتنا ويصادرون حريتنا وكرامتنا».

ويواصل العائد أبو ذرة قائلاً: «تواصلنا مع واحد مشرف من أنصار الله من البلاد، ونسّق لنا والحمد لله لقينا تفاعلا وتحَرّكا سريعا وباهرا، ونقول لزملائنا المتبقين في صفوف الغزاة: طريق العودة مفتوح وحان الوقت المناسب لتعودوا إلى أهاليكم وأسركم وتعيشون بين أبناء شعبكم أحرارا أعزاء، لا أحد ينتقص من إنسانيتكم وآدميتكم، ولا يوجد من يتكبر عليكم، وأنتم بين إخوانكم الذين لم تتغير قيمهم ومبادئهم التي تعرفونها، وصدقوني لن يستمر الحال كما هو عليه، فقد تغيرت المعادلة وأمامنا فرصة لن تعوّض لنلتحق بصفوف الجيش واللجان الشعبيّة ونعوض عما مضى».

أما العائد من اللجنة الطبية الدكتور هادي سمينة فيقول: رسالتي للجميع أن يعودوا إلى أرض الوطن، ونقول لهم: لقد استقبلونا في صنعاء أفضل استقبال.

بين طيات الانتصارات.. مجاهدون مجهولون

أحلام حسن

بينما نحن نتلذّذ بسماع أخبار الانتصارات في بلادنا الحبيبة هنا وهناك.. وفي هذه الجبهة وتلك، وفي هذه التَّبة وذَلك الوادي، هناك من يتقدم وهناك من يدحر، هنا مدافعون وهنا متأهبون، أخبار تطيب لها النفوس وتشفى بها القلوب، وتُقهر بها الأعداء.

نستلهم من كُلّ هذه الانتصارات جنودا عظماء باعوا لله جماجمهم رخيصة في سبيله وإعلاء لكلمته وتطبيقاً لآيته حينما قال عز وجل: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ)، جنود مجهولون لا نعلمهم فلم يكن لهم يوماً هم للسبق الإعلامي ولم يكن لديهم هدف للظهور أمام شاشات الإعلام، بل كان هدفهم الأسمى هو أن ينالوا الرضا من الخالق المعبود، كان جُل همهم هو أن يتقبّل اللهُ منهم أعمالَهم وأموالَهم وأنفسهم صدقوا مع الله فصدق الله معهم، أخلصوا لله دينهم ونيتهم وجهادهم وأعمالهم، فأخلص الله معهم.

تعاملوا بالوفاء فبادلهم الله الوفاء، آثروا العطاء فأعطاهم الله عطاءً أعظمَ، هؤلاء هم الجنود المجهولون الذين لم يألوا جهداً لتحقيق الانتصار، تكاتفوا كرجل واحد كجسد واحد لم تخالطهم العظمة أَو الشهرة أَو تدخل في نفوسهم الأنانية، هكذا تعلموا من القرآن واستقوا من الثقافة القرآنية أعظمَ الصفات وأجلها.

فكانوا بحقٍّ أولياءَ لله، ربيين لله، أربكوا العدى وأفشلوا مخطّطاتِهم، ومن جبهات كثيرة جعلوهم يعلنون استسلامهم وهزيمتهم، فألف تحية لكل الجنود المجاهدين المجهولين، وألف قُبلة تحت أقدامهم وفوق رؤوسهم.

جندي الله المجهول

مصطفى العنسي

الشهيد القاضي العلامة المجاهد حسن عبدالكريم أحمد محمد يوسف العنسي -رحمةُ الله تغشاه-، الذي استشهد أثناء أداء واجبه الديني والوطني وهو في عمله مرابطا لم يمنعه مرضُه ولا ضعفه الجسدي ولا آلامه المرضية من تحمل مسؤولياته الجهادية، حَيثُ لم يمل ولم يهن ولم يشعر بالضعف يوماً، بل كان قُدوةً في عمله مخلصا لا يريد شهرة ولا مقاما، ينتج الكثير من الأعمال ويثري العمل الثقافي بأعماله، فكثير من المناهج والخطط التعليمية في الدورات الثقافية والخَاصَّة هي من بحوثه وإعداده وتأليفاته رغم أنها ليست باسمه، ولكن 80 % من إخراج الدائرة الثقافية الجهادية هو من يصيغها بتعبير لسانه وبكتاباته وأناشيده يثري العمل الثقافي على ضوء ملازم الشهيد القائد.

حرص على ربط جوانب الأعمال الجهادية بالمنهج المتمثّل بملازم الشهيد القائد، فعلى سبيل المثال في فترة موجزة من فترات حياته الأخيرة طلب السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي من الدائرة أن يخرجوا منهجا لتحريك المجتمع، وكذَلك لتحريك الجانب النسائي، فقام في فترة ما يقارب الشهر رغم أنه لم يتم تكليفه بذَلك، بل إضافة لأعماله الأُخرى قام بتأليف:

1 - أسس التحَرّك الاجتماعي والتعبوي الناجح.

2 - دور المرأة في الإسلام.

3 - العقيدة العسكرية.

كانت تعتبر هذه المجلدات حجرَ أَسَاس لكل العاملين والمعنيين، اجتماعيين وثقافيين وعسكريين وَأَيْضاً في جانب التعبئة العامة والجانب النسائي، واعتبرها السيّد القائد بمثابة رؤية عملية لما تحويه من أسس وموجهات منتقاة ومستوحاة من ملازم الشهيد القائد ومحاضرات السيد القائد -يحفظه الله-، وكانت لا تعطى إلّا لمعنيين محدّدين؛ لكونها من الأعمال الخَاصَّة والخطط الاستراتيجية الداخلية فقط.

كذَلك كان ينجز أعمالَه التي تُوكل إليه، ويعطيه المعنيون فترة شهر لتجهيزها، كان

يقوم بتجهيزها وإعدادها وإخراجها خلال يومين فقط، وهذه بركة إلهية انفرد بها عن غيره لحبه الشديد للهدى، فقد كان عاشقاً للهدى كثير الاستماع للقرآن والمحاضرات، كان يستمع يوميًّا محاضرة للشهيد القائد صوتية، وكذَلك محاضرة للسيد القائد مرئية وأجزاء من القرآن، أما البرنامج الذي يقرّر يوميًّا من ملزمة الأسبوع فقد كان يستمعه ثلاث مرات باليوم بعد الفجر والساعة الثالثة عصرا والساعة الرابعة عصرا، وكان كَثيراً ما يوصينا بأن نُكثرَ من الاستغفار والتسبيح، ففي آخر أيَّام حياته كان ينام من الساعة 9 مساء حتى الساعة 1 بعد منتصف الليل ليقوم بعدها متهجدا مستغفرا، تارة يقرأ القرآن وتارة يتهجد وينهش بالبكاء متذرعاً بين يدي الله بعيدًا عن الناس ينام لمفرده منعزلا عن الآخرين حتى لا يراه أحد وحتى لا يكون للرياء سبيلٌ إليه، وإنّما تسللت في إحدى الليالي لأراه على ذَلك النحو متبتلاً أوَّاباً.

كان من العلماء الربانيين قوي الارتباط بالله عظيم الثقة به، كان زاهدا في أكله وملبسه ورعا متورعا عن مال سبيل الله، وكان ينصحنا دائماً بأن نكون خفيفي المؤنة على سبيل الله، وأن لا نعتبر العمل في سبيل الله مغنماً، كان يحرص على أن يكون نزيها من التلوث بأية أموال حتى عندما يهدى شيئاً من أحد كان يحرص على أن يعرف مصدر الهدية حتى لا يكون من المال العام أَو من مصادرَ مشبوهة.

كان كثير التأمل في آيات الله، وكثير الاطلاع والمتابعة للأحداث؛ لذَلك كان رهيف الحس مشرعب البال واسع الفكر عميق الرؤية بعيد النظرة.

يتعظ من الماضي وتبعاته، ويفهم الحاضر ومجريات الأحداث فيه، ويتطلع للمستقبل بكل توقعاته، فلا تخيب والله توقعاته ولا تتغير قناعاته؛ لأَنَّ كُلّ حساباته تستند إلى براهين آيات الله في كتابه ومعطيات الأحداث في واقع الحياة من حوله.

ومما تميّز به ولاؤه العظيم للشهيد القائد وللسيد القائد، ولا يجامل أحداً في الولاء، بل نراه قاسياً مفعماً ومحمرَّ الوجه عندما يتناقش مع أحد العلماء غير المقتنعين بأعلام الهدى، كان يوالي من يواليهم ويعادي من يعاديهم.

هذه الشخصية الفريدة التي تميّزت بالإخلاص لله درس على يد عدد من العلماء في صعدة، منهم السيد العلامة يحيى راوية -رحمه الله-، والسيد العلامة المجاهد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي، ورافقه قرابة العشر سنوات، وتعرض للمضايقات من النظام السابق في 94 أثناء الحرب على الجنوب وطُورد هو ووالده، وسجن أخوه محمد واستشهد بعد خروجه من السجن متأثرا جراء التعذيب الذي لاقاه في السجن بدون أي مبرّر إلّا لعلاقاتهم ومواقفهم المؤيدة للسيد حسين بدر الدين الحوثي الرافض للحرب؛ ولأَنَّ الشهيدَ المجاهد القاضي حسن عبدالكريم العنسي كان على صلة وثيقة بالشهيد القائد فلا زالت بمكتبته كتب أهداها له الشهيد القائد.

وهذا الذي أزعج النظام السابق المتمثل في عفاش وأزلامه، وكان يرسل عفاش بشخصيات لا أحب ذكرَها ليراجعوا الشهيد القاضي حسن بأن يتراجع عن موقفه المناهض للنظام.

ولكنه رفض في السر مغريات من عفاش، عرض عليه وزارة الدفاع أَو العدل أَو أية وزارة يختارها، فرفض أُستاذنا ومعلمنا، وقال والله لن تجدوني إلّا حَيثُ تكرهون، فسلام الله على روحه الطاهرة.

تتمات الصفحة الأخيرة

من بيع إلى بيع بلا ثمن!

ذلك على الحق الفلسطيني والعربي المغتصب.

المثير للسخرية وَالشفقة، أن هذا الابتذال العربي أثار استغراب دولٍ غير إسلامية تعترف بالعدوّ الإسرائيلي وَدفعها في سياق ترحيبها بالتطبيع إلى لفت انتباه المطبعين إلى قضيتهم المركزية، إذ قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، الجمعةَ الماضية: إن موسكو لا تملك إلَّا أن ترحب بعملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية، لكنها تعتبر بأن هذا لا يجب أن يكون على حساب مصالح الشعب الفلسطيني، وأن لا ينسى المطبعون بأن القضية الفلسطينية ما زالت دون حل.

هذه التصريحات الروسية، مثّلت وخزا في ضمائر قطعان الخيانة وَجلدا على ظهورهم المنبطحة على رمال الخزي والعار، كما كانت تذكيرا لهم بالتموضعات التي لطالما كانوا أُولئك يطلون في المؤتمرات والمحافل العربية والدولية من خلالها ويكرّرون فيها مواقفهم الثابتة وَالعنترية من إسرائيل ككيان غاصب وَطارئ وَوقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى استعادة كافة ترابه وبناء دولته المستقلة، وَتذكيره لأُولئك بأن أبرزَ الملفات الرئيسية في الصراع العربي مع إسرائيل كقيام الدولة الفلسطينية وَملف القدس الذي كانت تدعي المغرب اهتمامَها به، بات يمر بأسوأ حال في تاريخ الصراع، وَهو ما يضاعف من حجم الخيانة وَالكثير من علامات الاستفهام حول حقيقة انتماء هؤلاء للأُمَّة العربية والإسلامية.

ومن غزة وَبيروت وَدمشق وَصنعاء وَطهران، رسائلُ متجددة وَصوتٌ بات عاليًا بما يكفي لأن يصل صداه إلى مسامع قادة كيان العدوّ الصهيوني: إن كنتم تظنون أن تطبيعَكم مع بعض الأنظمة العربية سيخفي جرائمكم التاريخية بحق العرب والفلسطينيين وَيفلح في تجميل قبح إجرامكم فأنتم واهمون، كما هي لأنظمة الخيانة بأن لن تمنحكم الصهيونية العالمية شرعية افتقدتموها في الداخل، وَلن تبقيكم على كراسيكم بمأمن عن إرادَة الله وَإرادَة الشعوب، وإن غداً لناظره قريب.

التطبيع وحلم العدوّ الصهيوني بالخروج من دائرة العزلة

اقتصاد أبو ظبي ويتحكم فيه، ومن البديهي أنه لا يمكن أن يسمح النظام الصهيوأمريكي لأي نظام عربي بالوصول إلى المستوى الذي وصلت إليه الإمارات من التطور والتقدم إلّا إن كان هو المستفيد الأول والأخير من وراء تلكم النهضة.

وبهذه الطريقة استطاع العدوُّ الصهيونيُّ أن يتجاوزَ قرارَ المقاطعة العربية لمنتجاته ويقيم علاقات قوية مع نظام الإمارات وغيره من الأنظمة الأُخرى من خلف العداد كما يُقال، وبهذه الطريقة أَيْضاً استطاع العدوّ الصهيوني أن يحوّل السوق العربية والإسلامية إلى سوق مفتوحة أمام منتجاته على مصراعيها وتمكّن من تسويقها كمنتجات عربية في الظاهر وهي صهيونية 100 %.

وكذلك الحال بالنسبة للبحرين والسودان والمغرب، وهو ما ستثبته الأيّام القادمة أمام العالم.

ومن نافل القول أن يعلم كُلُّ العرب والمسلمين أن أهمَّ هدف حرص عليه العدوّ الصهيوني وسعى إلى تحقيقه بكل ما أوتي من قوة منذ نشأته في المنطقة هو الخروج من دائرة العزلة الاقتصادية والشعبيّة التي فُرضت عليه بقرارات الجامعة العربية التي أصدرتها في زمن العروبة والنخوة العربية، وقد نجح في اختراقها من وراء حجاب في الماضي، وها هو ينجح اليوم في نسفها من واقع أنظمة الخيانة والعمالة له المهرولة نحو التطبيع، وينتزع الاعتراف بسيادته ووجوده.

وعلى الرغم من حقيقة التطبيع الصهيوني السري والفعال في الماضي مع الأنظمة العربية التي هرولت للتطبيع الكامل مؤخّراً وأعلنته رسميًّا، وكذلك التي ستليها في الأيّام القادمة في ذلك، فَإنَّ إعلانَ تلك الأنظمة للتطبيع العلني الكامل يعد طعنات مسمومة متوالية في قلب قضية الأُمَّة الأولى «قضية فلسطين»، وآخرُها طعنةُ نظام المغرب بعد إعلانه ذلك رسميًّا، يوم أمس الأول، والذي سرعان ما كشف وزير مغربي بعد إعلانه أن علاقات المغرب بالعدوّ الصهيوني ليست وليدة اليوم بل هي قائمة وَمستمرة من سبعينيات القرن الماضي، وهذا يؤكّد ما أشرنا إليه سابقًا.

ومن الجدير بالذكر، أن غالبيةَ الشعوب العربية في الدول التي طبعت مع العدوّ الإسرائيلي ضد التطبيع، وأن قرارات أنظمتها الخائنة بالتطبيع ضد إرادتها، وهذا الأمر سيظل شوكة جاهزة في حلق تطبيع أنظمتها مع العدوّ الصهيونير ومهيأة لتتحوّل إلى خنجر حاد يقطع عنق التطبيع من الوريد إلى الوريد في أية لحظة، خُصُوصاً إذَا تم استهدافُ تلك الشعوب بالوعي الإيماني بصورة فعالة، وأعقبه دعم جيد لينطلق عمليًّا في مسار رفض التطبيع للقضاء عليه، وتحديداً للمكونات التي ندّدت بالتطبيع وأعلنت رفضَها القاطع له، وطالبت أنظمتها بإعادةِ النظرِ في قرار تطبيعها والتراجع عنه.

وأخيرًا.. فلتعلم كُلُّ أنظمة الخيانة والعمالة أن شعوبَ الأُمَّة بكل مكوناتها الحرة والشريفة تدين وتستنكر السقوط القذر لتلك الأنظمة وارتمائها الفاضح تحت أقدام العدوّ الصهيوني، وتؤكّد أن ذلك سيبقى وسيظل وصمة عار في جبينها وحدها لا في جبين شعوبها، وأنها لن تسكتَ ولن ترضى بالخضوع لأعداء الأُمَّة.

روحُ الله

معاذ الجنيد

خَيَّلتُ (زيداً) في الجِنانِ يُبَاهِي
مُستَبشراً بقُدومِ (روحِ اللهِ)
وافَى.. فعانَقَهُ (الحُسينُ) مُردِّداً:
بيَّضتَ وجهي واعتَلى بِكَ جَاهي
ولَحِقتَ يا ابنَ أخيْ أباكَ مُرتِّلاً:
(واللهِ لنْ يصِلَ العِدا.. واللهِ)
واللهِ لنْ... حتى أُوَسَّدَ في الثرى
وتذوبَ كلُّ عناصري ومِياهي
شرَّفتَ قوماً آمنوا بقلوبهم
إذ آمنَ الأعرابُ بالأفواهِ
حسبي وحسبكُمُ افتخاراً أنَّكُم
كنتُم بساحاتِ الوغى أشباهي

* * *

لله دَرُّ أبيهِ وهو إلى الردى
يمضي بلا وَهَنٍ ولا إكراهِ
بأساً تواتَرَ عن أبيهِ وجدِّهِ
عن عمِّهِ المِقدامِ (عبداللهِ)
بيديهِ تبتَدِئُ الزُحوفُ كأنَّهُ
للزحفِ نُقطةُ باءِ (بِسمِ اللهِ)
تلقاهُ في كلِّ المعارِكِ حاضراً
كالذِّكرِ مُنصهِراً بها مُتمَاهي
وكأنَّما الخمسونَ جبهةَ رِتْبُهُ
أو أنَّهُ خمسونَ (روحُ اللهِ)
من يومِ مولِدِهِ ليومِ صُعودِهِ
لله.. ما شَهِدَتْهُ حربٌ ساهي
رَضعَ (الملازِمَ) وهو طفلٌ.. فاستقى
أسرارَ ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ))
يومُ الفِطامِ تَلَاهُ يومُ جهادِهِ
ما عاشَ عُمرَ طفولةٍ وملاهي
بيديْ (أبي جبريلِ) لَقَّمَهُ الهُدى
كـ(عليٍّ) بين يديْ رسولِ اللهِ
بيديْ (أبي جبريلِ) عاشَ مُسَلِّماً
تسليمَ (إسماعيل) (للأوَّاهِ)
إذ كان حتى من مَلامِحِ وَجهِهِ
يتشَرَّبُ النورَ المُبينَ الباهي
يُصغي إلى نظراتِهِ مُستَنبِطاً
من مُقلتيهِ أوامراً ونواهي
حتى جرَت برِضا الإلهِ دماؤهُ
فَجَرَتْ مناقِبُهُ بكُلِّ شِفاهِ
تبكيهِ (صعدةُ) وهي تهمِسُ: ليتني
أفدي بروحي روحَ (روحِ اللهِ)

* * *

وتقول: واذكُر بعد (روحِ اللهِ)
حُزني على (عزِّي صلاح) وآهي
(عزِّي صلاح) ولا يُعزِّيني بهِ
إلا رجوعُ البحرِ و(التوَّاهي)
ما كان أكثَرَهُ لكُلِّ كريهةٍ

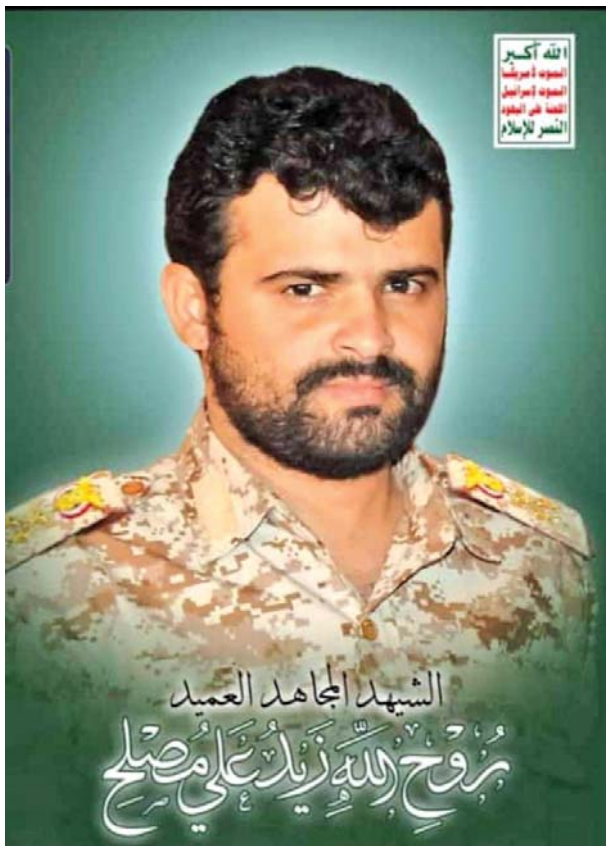

وأقَلُّهُ لِتَفاخُرٍ وتزَاهِي
بين الأعادي عاش مُعظمَ عمره
ما بين أفئدةٍ وبين جِباهِ
متوكِّلاً بالله يُخبِرُ هازِئاً:
لا فرقَ بين جنودكم وشِياهي
مُتوَلِّياً ومُلَبِّياً ومُناجياً:
خُذني بلا رأسٍ إليكَ إلهي

* * *

واذكُر (أبا رعد السَّحاري) إنَّهُ
(تُوشكا الفِقارِ) لكلِّ جيشٍ طاهي
سَلْ عنهُ: كم ظلَّ العِدا من بأسِهِ
يتجرَّعون مصائباً ودواهي
في قلبهِ إيمانُ ألفِ مجاهدٍ
وثباتُ شعبٍ للجبالِ يُضاهي

* * *

واتلُو من (الحُشحُوشِ) ذِكراً.. إنَّهُ
في الصالحين وأولياءِ اللهِ
والَى وعَادَى في الإلهِ مُسارِعاً
ما كان عن دربِ الشهادةِ لاهي
مُستنفِراً هِمَمَ الرجالِ: ((وَمَا لَنَا
أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))

* * *

لولا الشهيدُ لَما عرَفنا عِزَّةً
كلا.. ولم ندرِ الكرامةَ ما هِيْ!!
من يُنصِفُ الشهداءَ غيرُ إلههِم؟
وعطاؤهم كالكونِ لا مُتَناهي؟!
إن حاوَلَ الشعراءُ وصفَ مقامهم
((قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ))
فالله في القرآنِ خَلَّدَ ذِكرَهُم
وسواهُ يَغدو كلُّ قولٍ واهِي
فبحَقِّهم.. وبحَقِّ طُهرِ دمائهم:
عَجِّلْ بنصرِ المؤمنينَ إلهي

عار حزب الإصلاح

إكرام المحاقري

ليست عداوةُ حزب «الإصلاح» للشخصيات الوطنية هي من أدخلت اليمن تحت قانون الوصاية والبند العاشر وأخرجته بشكل نهائي من بين الدول المصطنعة التي تمتلك قدرةَ الإنتاج والتصدير وحرية القرار فحسب، بل إنهم أدخلوا أنفسَهم في مربع العار، ووقفوا في زاوية الخزي مُجَرّدين من الكرامة والرجولة رغم لحاهم الطويلة وخبرتهم السياسية السابقة.

هذه المرة وقع الفأسُ على الرأس، حَيثُ كشف ناطقُ الجيش اليمني «العميد سريع» عن امتلاكهم لوثائق وأدلة تبين واقع حزب «الإصلاح» المخزي وما يواجهونه من امتهان من قبل تحالف العدوان، الذين وصل بهم للاغتصاب من قبل ضباط إماراتيين، وذلك لقيادات بارزة من «حزب الإصلاح»، وكأنها نتيجة رائعة لمصطلح «شكراً سلمان».

فالعدوُّ يعرف كيف يصطاد فريسته ومن أي جانب ينهش لحمها، فما قام به تحالفُ العدوان من استدراج وإسقاط لبعض شخصيات «الإخوان المسلمين» لهو دليل على سذاجة الآخر ومكر الأول، فهم الآن يتحَرّكون ليس حسب القيمة المدفوعة مسبقًا ولا ينتظرون راتبا آخر الشهر، بل إنَّ المقاطعَ المرئية والصوتية هي من ترهن اليوم مواقفهم وألسنتهم وأقلامهم لقوى العدوان رغم اتّضاح الحقائق.

فقد حدثت هذه الخطوات القبيحة مع «الزنداني» نفسه، حين قام أحدُهم بتصويره في ما أسموه «الدسكو الحلال»، وجميعنا يعرف ماذا يحدث في الدسكو الحلال، ومقاطع كثيرة نُشرت لقيادات من «حزب الإصلاح» وهم في مواقفَ مخزية، ناهيك عن الفتوى التي أصدرها «صعتر والزنداني» وغيرهما ممن أحلّوا سفك الدم اليمني وحللوا انتشار الرذيلة والمجون، وبادرتهم قوى العدوان بأن جعلتهم حقل تجارب لكل مخطّطاتهم القذرة.

فماذا تبقى بعد كُلِّ هذه الفضائح؟!

وماذا جنت قيادة «حزب الإصلاح» والمرتزِقة المحسوبون عليهم غير الذل والهوان بعد ما يقارب الـ 6 أعوام من العدوان؟!

وماذا ينتظرهم في قادم الأيّام؟!

مقتطفاتٌ نورانية

حـاول أن تغير من نفسـك حتى تصبح إنْسَـاناً فاعـلاً قادراً على تغيير نفسـية المجتمـع بأكمله نحو الأفضـل، نحو الأصلح، نحـو العزة، نحو الشرف، نحو الاهتداء بهـدي الله، نحو طريق الجنة طريق رضوان الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. **[سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]**

كُلّ عمل ترى أن فيه رضا الله وإنْ كان لدى الآخرين لا شيء، أَوْ كنـت تـراه أنت قليلاً فيمـا يجب عليك أن تؤديـه، قدره حق قـدره، ثم حـاول، حاول أن يدفعك اهتمامـك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. [اشتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص:5]

القُـرْآن الكريم عندمـا يحدثنا كيف نكون أَنْصَـاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنها ثلاثة أشياء نمشي فيها بشكل واعٍ في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسوله (صلوات الله عليـه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السـلام). **[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]**

ونحـن في زمنٍ التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسـائله الخبيثة، في خداعه الشـديد، فإن المواجهة تتطلب جداً يكونون على مسـتوى عال من الوعـي. **[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:5]**

من السنن الإلهية أن اليهود لا يمكن أن يكون تخطيطهم (مُحْكماً ومكتوماً) مئة بالمئة

المسيرة : بشرى المحطوري

إذا لم ينطلق الناس في موقفٍ معين.. سيُبْلون بأصعب منه:ـ

أَكَّـدَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محـاضرة (ملزمـة) الـدرس الخامس مـن دروس رمضـان إلى أن النـاسَ عندما يأمرهـم اللهُ بأمـر، لا يسـتمعون له، ولا ينطلقـون الانطلاقةَ المطلوبـةَ منهم، فإن اللهَ سـيبتليهم بمواقـفَ أصعب ألف مرة، كما حـدث لبنـي إسرائيـل الذيـن أمرهم اللـه أن يذبحـوا بقرةً عاديـةً، من أي نوع كان مـن البقـر، ولكن تسـاؤلاتهم وعدم انطلاقتهـم لتنفيذ أمر اللـه، جعل الأمر في النهاية صعب عليهم، حيث أنهم لم يجدوا البقـرة المطلوبـة إلا بأغـلى الأثمان، حيث قـال: [{ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَـا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّـهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْـرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا} (البقـرة: من الآية69) هنا يبين لنا نسـبة لونها: هل صفراء وردية، أَوْ صفراء فاقعة، أَوْ صفـراء طبيعية, لأن اللون الواحد كأنه أيضاً درجـات. {صَفْرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ}(البقرة: مـن الآيـة69) ألم يبين هنـا جواب موسى في الدرجـة هذه؟ حاول أنـه يقدم لهم، يشـخص القضية بشـكل كامل {صَفْرَاءُ فَاقِـعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ} (البقرة: من الآية69) لـم ينفع {قَالُوا ادْعُ لَنَـا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَـا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَـابَهَ عَلَيْنَا}(البقرة: مـن الآية70) هم بقر هم، في الواقع، عندما يصبح الناس بقراً تكون الأمور متشـابهة عليهـم، والأمور معماة عليهـم ولا يفهمـون ولا يسـمعون ولا يفقهـون. {قَالُـوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَـيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ}(البقرة:70) نحن على استعداد أن نلتـزم بيِّن لنـا هذه المرة فقـط! يعني: عـسى إن شـاء اللـه نحصِّـل البقـرة هذه المطلوبة! هو من البداية المطلوب بقرة أيَّ بقرة يذهبون من السوق يأخذونها أَوْ من عند أي فلاح من أطـرف بيت ويذبحونها. {وَإِنَّـا إِنْ شَـاءَ اللَّـهُ} عـسى أننـا سـنجد البقرة المطلوبة ونذبحهـا. {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَـا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلا تَسْـقِي الْحَرْثَ}(البقـرة: مـن الآيـة71) بقرة، لم يسـنوا عليهـا، ولا اسـتخدموها في حراثة الأرض {مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا} (البقرة: من الآية71) ليس فيها عيـوب ولا فيها خلط من الألوان - كما يقولون - {لا شِيَةَ فِيهَا} ليس فيها عيوب، وفي نفس الوقت لا يوجد فيهـا ألوان أُخْـرَى، على لـون واحد. هنا أليسـت البقرة بدت نـادرة أكثر؟ كلما زاد السـؤال كلما جاءت القضية بشـكل نادر أكثر. هـذا مؤشر، مؤشر خطير بالنسـبة للنـاس، إذا مثلاً موقف معـين لم ينطلقوا فيه قـد يبلون بأصعب منه، مـا انطلقوا، قـد يعاقبون بأن يقحمـوا في أصعب منه، وهكذا].

مثالٌ من عهد النبوة.. يوضح ما سبق:ـ

ضَرَبَ الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْهِ- مثالاً من القُـرْآن الكريم يوضّح بأن مَن لا ينطلـق ملبياً أوامرَ الله من أول وهلة سـوف يبتلون بأمور ينطلقون فيها أصعـب بكثـير، حيـثُ قـال: [في موضوع الجهـاد يوجد مثل لهـذا: {قُـلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِـنَ الْأَعْرَابِ سَـتُدْعَوْنَ إِلَى قَـوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}(الفتح: من الآية16) لـم يرضوا يتحَـرّكـوا أن يقاتلوا أناسـاً عاديين مثلهـم تخلّفـوا جبنوا, ما كان الموضـوع بالنسـبة لهـم؟ أعني ماذا كانت النتيجة بالنسـبة لهـم، للمخلفين؟ أن يُقحمـوا بطريقـة لا بـد منهـا واحدة من اثنتـين: {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْراً حَسَناً وَإِنْ تَتَوَلَّوْا} (الفتـح: مـن الآيـة16) أليـس هـذا أمراً صارماً؟ ليس لديكم مجال من أن تطيعوا وتتجهوا فعلاً لقتالهـم وقدهم {أُولِي بَأْسٍ شَـدِيدٍ} وهـم كانـوا يهربـون مـن أناس عاديين {تُقَـاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْـلِمُونَ}(الفتح: مـن الآيـة16) {وَإِنْ تَتَوَلَّـوْا كَمَـا تَوَلَّيْتُـمْ مِـنْ قَبْـلُ يُعَذِّبْكُـمْ عَذَابـاً أَلِيماً}(الفتـح: مـن الآية16) بينما العكـس متى ما اتجه النـاس في قضيـة، في موقـف، هـي تبـدو سـهلة فليفهموا بأنـه عندما ينطلقون في هذا السـهل يكون بالشـكل الذي يسـهل العسـير فيما بعد، يأتي تدخل إلهي تكون انطلاقتهـم في هـذا الموضـع يعينهـم على مـا هو صعب فـلا يبقى حتـى ولا صعب بالشـكل الطبيعـي، انطلاقتهـم في تلـك القضية التي تبدو سـهلة تسـاعدهم على أن تبقـى القضايـا الأُخْـرَى تكون أسـهل من واقعها, أسهل من واقعها فعلاً].

ما الحكمة الإلهية من (الأمر) بذبح البقرة؟!

اسـتخرج الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- من خلال اسـتعراضه لقصة بقرة بنـي إسرائيل (سـنة إلهية) قائمـة إلى أن تقومَ السـاعة ألَا وهي: أن اليهود لا يمكن لخططهـم أن تكـونَ مكتومـةً ومحكمةً مئـة بالمئة، بل لا بـد أن يتركوا من ورائهم ثغرةً تفضَـحُ مُخَطّطاتهـم ومؤامراتهم، وهذا هو معنـى قوله تعالى: [والله مخرج ما كنتـم تكتمون]، وهـذه الثغرة يتعرف عليها ويكتشفها المهتم المتأمل المستبصر مـن الناس، وأنه ليس بالضرورة أن يكون هنـاك وحي منزل من السـماء لنكتشـف مؤامرات اليهود، بل ممكن اكتشـافها من خلال الثغرات التي يتركونها، قال الشَّـهِيْد القَائِد: [إذاً المسـألة هذه فيها عبرة كبيرة بالنسـبة لنـا، وتعطـي طمأنة بالنسـبة لـصراع الناس مع بنـي إسرائيل، في مجال صراع الناس مع بني إسرائيل. لاحظ كيف القضيـة: كان بالإمْكَان أن يأتي وحيٌ من جهة الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يخبر بالقاتل مَـن هو ولا يقول بقـرة ولا شيء، ألم يكن بالإمْـكَان هذا؟ لكـن القضية هنـا يوجد شـخص واحـد مقتـول، الشـخص الذي قتلـه دبّر لأن يقتله في ظروف غامضة، أي كانت خطة محكمة محاطة بسرية تامة. تجد هنـا الآية توحي: بأن اللهَ -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- يهيئ أن يكون هناك ما يكشـف من الواقع لا يكـون هناك حاجة إلى وحي إلهـي مباشر في نفس كشـف القضية. إذاً هنا ذبحوا البقـرة، وضربوه بشريحة من هذه البقرة، قالوا: إن هذا المقتولَ قام فعلاً وأخبر بقاتله، يأتـي بعدها: {وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}(البقرة: من الآية 72).

بنـوا إسرائيل وصلوا إلى حالة بالنسـبة لنفسـياتهم، أَصْبَحـت نفوسـهم سـيئة فعـلاً. حصل لديهـم خبث، حصـل لديهم نظرة سيئة بالنسبة لباقي البشر، ونظرة سـيئة بالنسـبة لله! لهذا حكى الله عنهم في مواضـع أُخْـرَى في القُـرْآن الكريم كيف كان فيهم جرأة على الله: {يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ} (المائدة: من الآية64) {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَـاءُ}(آل عمـران: من الآيـة181). ألم يحـكِ الله هكـذا عنهم؟ هـم في واقعهم لا يـزالُ لديهم نـوع ذكاء، وخبـث وجرأة في التخطيـط، هم عندما يجتمـع لهم عداوة للنـاس، للبـشر، كراهيـة، قلـة خوف من اللـه، ينظـرون إلى الله وكأنـه واحدٌ منهم لا بـد أن يتأقلـم معهـم، وينفـذ الخطط التي يعملونها! وقـدرة على التخطيط هذا معنـاه: أنهـم سـيضرون بالبشر بشـكل رهيب، فكأنها سـنة إلهية بالنسـبة لهم: لا يتوفـر لهـم التخطيط بالشـكل المحكم تمامـاً بحيث لا ينكشـف {وَاللَّـهُ مُخْرِجٌ} بعبـارة اسـم الفاعـل التـي تعنـي وكأنه سـنة لديهم: أن يخرج ما تكتمونه {وَاللَّهُ مُخْـرِجٌ مَا كُنْتُـمْ تَكْتُمُـونَ}. عندما تنظر والقضيـة هنا تبدو قضية محدودة يعني: هناك شـخص واحد قتل، وخطة دبرت في ظـروف كانت ناجحة هـذه الخطة، وَكان ضحيتها شخص واحد قتل. إذا كانت هذه المسـألة كلها لكشـف ما كتموا ولكشـف هذه الخطة فافهم بأنـه تقريباً بالأولى أن تكون سـنة إلهية: أن يكشـف للمتأملين، للمتوسـمين، للمتفهمـين، للمهتمـين، أن يكشـف الخطط التي قد تكون ضحاياها شـعوب، ضحاياها العشرات مـن الناس، المئـات مـن النـاس، ضحاياهـا ديـن، ضحاياهـا مقدسـات، ضحاياها أشـياء كثيرة جداً، قضية ملموسة هذه، ملموسة فعـلاً على أرض الواقع في زماننا هذا فضلاً عن غيره].

إسـقاط آيـة {وَاللَّـهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} على واقعنا الذي نعيشه اليوم:ـ

وأسـقط الشَّـهِيْد القَائِـد -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- (والله مخرج مـا كنتم تكتمون) عـلى واقعنا من خلال حادثتين شـاهدتين على صدق الآية:ـ

الحادثة الأولى: أحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م في نيويورك:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَـائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [قضيـة التفجيرات في أمريـكا هذه خطة خبيثـة جداً، ولا بد أنهـا صيغت في ظروف دقيقـة؛ لأنهم بحاجة قصوى إلى أن تكون سرية تماماً، سريـة تماماً؛ لأنها خطةٌ لو تنكشـف داخل أمريكا لَكانـت خللاً كبيراً عليهم هم، داخل أمريكا نفسها فضلاً عن بقيـة العالم، خطة محكمـة ليبني عليها مـبرر وذريعة لضرب الشـعوب الأُخْـرَى، واجتيـاح الشـعوب الأُخْـرَى، واحتلالها تحـت عنـوان: [إرْهَـاب، مكافحـة إرْهَـاب]، تنفذ الخطة هـذه. تجد كيف أحيطـت بهـذه: {وَاللَّـهُ مُخْـرِجٌ مَـا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} من البداية أعني: عندما يكونون هـم مُخَطّطين تماماً لا بد أن تبقى ثغرات تفضـح، لا بد أن تبقى ثغرات تفضح لكن تفضحهـم أمام من؟ أمام من هم عارفين لهم من نفس القُـرْآن، أمام من يعرفون ويتأملـون ولديهـم اهتمـام أن يعرفـوا، تهمُّـهُ القضيـة أن يعـرف، أما لـذي ليس عنده اهتمام سيكون هو ضحية للتضليل، ولو هناك مؤشرات تكشـف. تهاوى البرج بطريقـة يدل أن هناك تفجيـراتٍ داخلية، تـضرب الطائـرة هنـاك في بـرج رفيع في طابـق رفيع وتـرى تفجيرات من أسـفل! هذا ليس طبيعيـاً أن يكون بفعل الطائرة فيهوي ذلك البرج بكل طوابقه، كم طوابق فيه تهـوي تراها أمامك وهـي نازل وهي مـا زالت سـليمة هي يعنـي: أن هناك من تحت تفجيرات، رجـال الإطفاء - يقولون عنهـم - الذين ذهبوا إلى الموقع يسـمعون تفجـيرات داخليـة. كُلّ مـرة وظهر شيء يكشف، يكشف ما يكتمون في هذه الخطة الخبيثة حتى فعلاً قالوا: إنه أَصْبَح تقريباً عند العرب أذكر مرة في استبيان يتحدثون عنه في مقابلـة أنه تقريبـاً ربما قد يكون 90% يعرفـون أن هـذه القضيـة كانـت مدبرة داخلياً].

الحادثة الثانية: حادثة المدمرة (كول) في عدن:ـ

قال الشَّـهِيْدُ القَـائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ-: [حصـل هـذا في السـفينة التـي فجرت في [عدن] رتّبوها خطة مـن أجل أن يلصقوا باليمن بـأن هنـاك إرْهَـابـاً وإرْهَـابيين، إذاً نحـن بحاجـة إلى أن ندخـل ونكافـح الإرْهَـابيـين هـؤلاء! أي أن نحتل. التفجير نفسـه نسَـوا هم أنـه قد يكـون التفجير عندمـا يكـون من داخـل سـتفتح فتحة خـارج ألم ينسـوا؟ هذه القضية أليسـت بديهيـة؟ لكن لا. إذا اللـه في الموضوع الله يقول: {وَاللَّـهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ}(يوسـف: مـن الآيـة21) ليس هنـاك أحـد يمكن أن يكـون ذكياً أمام اللـه -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عـلى الإطـلاق، في الأخـير يفضحه بشـكل يبـدو غبياً في تخطيطه، فعـلاً يبدو وكأنه غبـي! مـع أنهـم ليسـوا أغبيـاء، هـم في موضوع التخطيط ليسوا أغبياء، فقط إن اللـه يفضح ويخرج مـا يكتمون. انفجار السـفينة، كان انفجـار فتحـة الحديد إلى خـارج، ولكن أحياناً قد يكون هناك أناس بقـر مـن خـارج حقيقـة تجـد اليمنيين أنفسـهم بعدما قالوا: بأن هـذه كلها تدل عـلى أن التفجير داخلي. جـاء الأمريكيون بفرقـة تحقيـق جاهـزة مجهزيـن كيف يحققـون، وكيـف يطلعـون تقاريـر عن نتيجة التحقيق قالوا: هـذا عمل إرْهَـابي من خارج! في الأخير ألم يظهر مسـئولون يمنيـون يقولون: نعم عمـل إرْهَـابي! أما هـؤلاء صحيـح يطلعـون بقـراً، حقيقة. إن الـذي لا يفهـم المؤشرات التي تكشـف مُخَطّطـات بني إسرائيل والله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- كما لـو كان قد تكفـل فعلاً بأن يكـون فيها مـا يفضحها ثـم يأتي يوافق معهـم، هذا هـو الـذي يعتبر بقـرة لبني إسرائيـل. في الأخـير لا تـدري إلا وقـد هم يقولـون فعلاً: هذا عمـل إرْهَـابي، يعني: إرْهَـابي انطلق من بلادنا! وينزلون تقريراً من [رئاسـة الوزراء] يدونون فيه الأشياء التـي يزعمون أنها أحـداث إرْهَـابية منها تصوير للسـفينة هـذه، في نفس الصورة، في الكتاب نفسـه، ترى أنـت أن الفتحة إلى خارج كيف سيحصل هذا؟ فتحة إلى خارج إلا إذا كان التفجـير من داخل. قالوا: عمل إرْهَـابي!. ماذا يعني هذا؟ يعني أن هؤلاء أنـاس لا يبالـون، لا يبالون بهذا الشـعب نفسه، بأن يسمحوا أن تمرر ذريعة معينة للأمريكيين هي الذريعة الرئيسـية والمبرر الرئيسي لأن يتدخلوا في شـأن هذا البلد وأن يحتلـوه وأن يتدخلوا في مناهجه ويتدخلوا في إخفاء نسـبة كبيرة من القُـرْآن الكريم، فيوافقـون معهـم. أي أنهم هنـا لو كانوا مخلصـين لدينهـم، لـو كان فيهـم رحمة لشـعبهم، لـو كانـوا مخلصـين لوطنهم، لـم يوافقوا أبداً في القضية هـذه التي هم عارفين بأنهـا تقدم كذريعـة، لقالوا: أبداً هذا تفجير من داخل، فلماذا؟ يأتي ليقول: نعـم عمـل إرْهَـابي، وسـلّمنا..!! يسـلِّم للأمريكيين وهي كذبة واضحة فعلاً، لكن قـد يكون بعضهم جملاً لبنـي إسرائيل أَوْ بقرة لبني إسرائيل، حقيقة].

في مسار جديد لتهويد المنطقة ضاعف مستوى الغضب العربي والإسلامي:

تدشين أول «حائط مبكى» يهودي في الإمارات

المسيرة : عبدالقوي السباعي

فيما لا تزالُ الشعوبُ العربية والإسلامية تحت صدمة إقدام الأنظمة العميلة بالتطبيع الكامل مع الكيان الصهيوني، أقدم الإماراتي أحد المطبعين الجدد على افتتاح أول «حائط مبكى» لليهود في الإمارات، فيما مسار جديد لتهويد المنطقة.

وهو ما أكّده الكثيرُ من النشطاء العرب في مقالاتٍ صحفيةٍ وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداولوا مقاطعَ فيديو وصوراً للحائط الذي تم تدشينُه مؤخراً رصدته صحيفةُ المسيرة كحائط متنقلٍ للطقوس اليهودية في المطاعم والمتاجر، والنوادي.

وبحسب النشطاء فقد تجاوز النظام الإماراتي مراحلَ التطبيع والتبادل التجاري والتمثيل السياسي والتفاعل السياحي، إلى إعادة رسم الدور الإماراتي في المنطقة ووضعها ضمن تحالف جديد، ونافذة صهيونية يطل منها اليهود على مكامن القوة والضعف الفكرية والثقافية لشعوب المنطقة، وترتيب أولوياتها المستهدفة للوعي والإدراك المجتمعي في إطار حربٍ ناعمة، تمسخ الهُويَّة وتزلزل العقائد، ناهيك على أنها تخدمُ أجنداتِ التهويد والاستيطان والتطرف اليهودي، من خلال دعم منتجات المستوطنات اليهودية، وإقامة المشاريع الاستثمارية داخل المستوطنات الصهيونية المقامة على الأرض الفلسطينية المغتصَبة داخل القدس والضفة الغربية المحتلّة، وَأَيْضاً حتى في دعم أحد الأندية الرياضية الصهيونية الأكثر تطرفاً وعُنصريةً وعداءً للعرب والمسلمين.

نظامُ الإمارات سلَّم منابرَ صناعة وعي الأجيال ووسائل الإعلام العربية إلى العدوّ الصهيوني، ليعيثَ فساداً فيها، بما يخدُمُ السعيَ الصهيوني للسيطرة على الوطن العربي والعقول العربية، وممارسة لبس الحق بالباطل في التضليل وتزييف الحقائق وتحقيق جزء مهم من حلم إقامة ما يسمى بـ «إسرائيل الكبرى»، ويمكننا القول صراحة إن الإمارات انسلخت عن بيئتها وأصبحت في مكانٍ آخرَ بعيدًا كُلَّ البُعد عن المجتمعات العربية، والهُوية الإسلامية الأصيلة، ما سبّب حالةَ غضب عارمة لدى الشعوب العربية والإسلامية تجاه ما تقومُ به الإماراتُ من خطوات تعد خيانةً للدين وللأمة العربية والإسلامية.

وهُنا يتوجب على الشعوب الحرة والغيورة، الوقوفُ في وجه هذه المؤامرة الجديدة، وعدم السماح بمسخ هُويَّتهم، وكَيِّ وعيهم وتشويه إدراكهم، وتهويد المادة الإعلامية التي تقدم عبر قنوات بلادهم ومنابر علمائهم.

الجزائر: المقايضة بين المحتلين من أجل التطبيع لن تصمد أمام إرادة الشعوب

المسيرة : متابعات

أعلن المتحدّثُ باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر، بشأن تطبيع العلاقات بين الرباط وتل أبيب، أن «مقايضة التزكيات بين المحتلّين لا جدوى منها ولن تصمد أمام إرادَة الشعوب». وقال في حديثه إلى صحيفة «خبر برس» الإلكترونية الذي نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: «إن المقايضة التي تتضمن تزكية استعمار الصحراء الغربية تحت تسمية مغربية من طرف الرئيس المنتهية عهدته دونالد ترامب، مقابل تزكية استعمار الأراضي الفلسطينية من طرف الكيان الصهيوني عن طريق المخزن المغربي، لا جدوى له أمام إرادَة الشعوب التي لا تقهر في كسر قيود الاحتلال والاستبداد».

وأكّد بشأن فتح القنصليات في مدينة العيون الصحراوية، أنه «من حيث المبدأ، الجزائر لا تتدخل في السياسات الداخلية للدول، ومن حيث المبدأ كذلك، الجزائر تظل مع حق الشعوب في تقرير مصيرها؛ باعتبَار أن قضية الصحراء الغربية تظل قضية تصفية استعمار، وأن الجمهورية الصحراوية عضو مؤسّس في الاتّحاد الإفريقي».

وَأَضَافَ بأن «المدن الصحراوية، لا سِيَّما العيون، هي مدينة تحت طائلة الاستعمار الملكي المغربي».

مسؤول صهيوني: السودانيون هم من أبرموا صفقة مع الأمريكيين وليس معنا

المسيرة : وكالات

قال رئيس مركز أبحاث الأمن الصهيوني، عاموس يادلين: إن المغاربة كما السودانيين هم من أبرموا صفقة مع الأمريكيين وليس معهم، ومن دفع الثمن هم الأمريكيون و"إسرائيل" لم تدفع شيئاً.

وفي مقابلة له مع القناة الثانية عشر الإسرائيلية حول اتّفاقات التطبيع بين "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية، أضاف: "من المهم الالتفات إلى الفرق بين سلام حقيقي مع الإمارات"، مُشيراً إلى أن "مقابل السلام مع الإمارات كانت إسرائيل هي العنصر الرئيس الذي سمح به من خلال إلغاء الضم والتخلي عن التفوق لإسرائيل (بيع إف 35 للإمارات)".

وأوضح "في المقابل إسرائيل لم تدفع شيئاً تقريبًا مقابل السلام مع المغرب والسودان ومن دفع هم الأمريكيون".

ووفق يادلين: "الأمريكيون أخرجوا السودان من قائمة الإرهاب وأعطوا اعترافاً بالسيطرة المغربية على الصحراء الغربية، وهذا اعتراف مهم جِدًّا للمغاربة".

وتابع "كوشنير غير البراديغما (PARADIGM) الإطار الفكري لدى العالم العربي من إطار نظري يعتقد أن الفلسطينيين هم فيتو مقابل مبادرة السلام العربية إلى التطبيع مع إسرائيل هو قبل الفلسطينيين".

وعند سؤاله لماذا المغرب الآن؟، أجاب: "لأن ترامب أعطاهم ما لن يعطهم إياه بايدن، في مقابل ذلك السعودية وإندونيسيا ستنتظران بايدن».

يُذكر أن الرئيسَ الأمريكي دونالد ترامب أعلن، الخميسَ الماضي، عبر تويتر، أنّ المغرب و"إسرائيل" اتفقا على تطبيع العلاقات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1051)

الاثنين
29 ربيع الثاني 1442هـ
14 ديسمبر 2020م

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغاشم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتآمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجرين ومتورطين في صف العدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

من بيع إلى بيع بلا ثمن!

سند الصيادي

كسابقاته من الأنظمة المهرولة بلا بصيرة إلى أحضان الكيان الصهيوني، انزلق نظامُ مملكة المغرب إلى التطبيع العلني مع هذا الكيان، وليس في جعبته هو الآخر أية تحفظات أَو اشتراطات تتعلق بأصول الصراع العربي الصهيوني أَو تبنيه لرؤية المغرب للتسوية العادلة والمشرفة للقضية الفلسطينية ليقدمها على الطاولة وَيبرّر بها خيانته أمام شعبه وَأمته، بل إنه توقيعٌ على بياض وَتذكيرٌ بمضامين ما قاله الشاعر البردوني، ترقى العار من بيع إلى بيع بلا ثمن، وَبموجب هذا الموقف المغربي المخزي نال الكيانُ الغاصبُ للأرض العربية نصراً معنوياً جديدًا دون خسائر وَدون أية التزامات أَو تنازلات.

هذه التحولات الدرامية في المواقف الظاهرة للأنظمة العربية التي أعلنت تطبيعَها مع العدوّ الإسرائيلي، بدءا من السعودية وَحلفائها في منطقة الخليج وليس انتهاءً بمملكة المغرب، كشفت أصل هذه الأنظمة وَحالة الضعف والهشاشة البنية التي تمرُّ بها مع عزلتها عن شعوبها وَافتقارها لركائز القوة الداخلية، هذا ما يفسره إعلان تطبيعها مع العدوّ بلا ثمن سوى بحثها عن وسائل نجاة للديمومة والبقاء من الخارج ولو على أنقاض القيم الوجودية التي يعتبر التخلي عنها بالمفهوم الإنساني والسياسي انتحارا عمديا وَمغامرات غير محمودة العواقب.

وكما هو حال ردود الفعل العربية والإسلامية تجاه هذه المواقف، مثّل قرارُ النظام المغربي خطيئة سياسية وَطعنة جديدة في خاصرة الأُمَّة وَخيانة مستمرة لفلسطين والمدينة المقدسة التي كان يرأس شؤونَها هذا النظام، وَتوالت بيانات الإدانة والاستنكار والرفض من أنظمة وَفصائل المقاومة الفلسطينية والعروبية والإسلامية، والتي تنعي في مضمونها ضياع الحمية والنخوة العربية لدى المطبعين قبل أن تنعيَ تأثير

البقية ص 8

التطبيع وحلم العدوّ الصهيوني بالخروج من دائرة العزلة

منير الشامي

ليس خافياً علينا أن أنظمةَ الدول التي سارعت إلى التطبيع مع العدوّ الصهيوني مثل الإمارات والبحرين والسودان، وأخيرًا نظام المغرب، ارتبطت بروابط العمالة والخيانة مع العدوّ الصهيوني من قبل عقود خلت، فنظامُ الإمارات يدين بالولاء من قبل إعلان قيام دويلته، والعدوّ الصهيوني ومن يقف وراءه من دول الاستكبار هم من قرّروا اقتطاعَ الساحل الشرقي لعمان وأنشأوا دويلة الإمارات.

وما تطورت بهذا الشكل المتسارع وفي هذه الفترة البسيطة إلّا برؤوس الأموال الصهيونية، وهذا ما سيبرز إلى حيز العلن بعد إشهار التطبيع من خلال إعلان الشركات الصهيونية التجارية والصناعية رسميًّا في الإمارات بخروجها من خلف الستار المستعار؛ لأَنَّ الأمرَ الذي يجهله الكثيرُ أن المقاطعة العربية للمنتجات الإسرائيلية جعل العدوّ الصهيوني يلجأ إلى إنشاء فروع لشركاته الصناعية والتجارية في كثير من دول الشرق الأوسط والخاضعة أنظمتها له وَتواليه سِرًّا خلال الفترة الماضية، وربما تكشف الأيّام مفاجآت غير متوقعة عن استثمارات صهيونية في دول لم يخطر ببالنا أن تحتضن الاستثمارات الصهيونية فيها، ولا أستبعد أنا شخصيًّا أن يكون للعدو الصهيوني شركات استثمارية في مكة والمدينة المنورة يعلن عنها في قادم الأيّام، وتعد دويلة الإمارات أكثر دولة احتضنت أكبر استثمارات صهيونية وشغلت فيها رؤوس أموال هائلة رفدت اقتصادَ العدوِّ الصهيوني بثروات طائلة خلال العقود الماضية وما زالت.

ولعلَّ استئجارَ نظام الإمارات لميناء عدن من النظام السابق للحيلولة دون تشغيله وإعلانه كميناء حر، وإعلان مدينة عدن منطقة تجارة حرة عالمية كان قراراً صهيونياً بامتيَاز، وليس قرارا إماراتيا إطلاقا؛ لأَنَّ نظام الإمارات وحكومته لا يفقه في الاقتصاد شيئاً، ولن يفقه ذلك أبداً، وكان هدفُ العدوّ الصهيوني من ذلك حماية استثماراته في المنطقة الحرة بدبي، فهو من يدير

البقية ص 8

خطورة الاعتياد على مصطلح (التطبيع)

أمة الملك الخاشب

للأسف هناك من أصبحت عنده كلمة تطبيع كلمة روتينية لا توّلد عنده أية مشاعر عند سماع أن دولة جديدة طبّعت مع كيان العدوّ الصهيوني، وكأن أخبارَ التطبيع أصبحت أخبارا اعتيادية طبيعية يجب أن يعتاد على سماعها المواطنُ العربيُّ ما بين الفينة والأُخرى دون أن تترك أيَّ أثرٍ على نفسه، وهنا الكارثة.. هنا علينا أن نقفَ علينا أن نحذر.

العدوّ يريد لنا هكذا أن نتأقلم مع أخبار التطبيع ونتعايش معها حتى تطبع أغلبُ الحكومات والشعوب صامتة غافلة تائهة، والبعض يتعاطى مع تطبيع المغرب أنه آخر منجزات ترامب في فترة رئاسته، وكأن بايدن عندما يأتي سيوقف المهمة أَو أنه لن يكمل المشوار.

علينا كأتباع مسيرة قرآنية أن نتحلى بالوعي ونُحَذِّر كُلَّ الشعوب من خطورة التعود على مثل أخبار التطبيع وتبادل العلاقات الحميمية بين الصهاينة والإمارات أَو غيرها؛ لأَنَّ تكرار مثل هذا المشاهد والأخبار تفقد المتابع لها عنصر التأثير وعنصر الغيرة أَو الغضب أَو استشعار خطورة المرحلة التي وصلت إليها الأُمَّة الإسلامية.

يجب أن يتم شرح كُلّ تفاصيل ومعاني التطبيع مع كيان العدوّ عبر وسائل الإعلام المختلفة؛ لأَنَّ البعضَ عندما يسمع هذا المصطلح لا يعي خطورته، والهدف من تكرار نشر هذه الأخبار وتلك الصور الحميمية بين الصهاينة والخلايجة هو أن يهيئوا الشعوب العربية والإسلامية لتقبل كيان العدوّ الإسرائيلي كصديق، وهو في حقيقة الأمر أشدُّ الناس عداوة للمسلمين كما وصفه الخالق سبحانه، وهو أعلم بما خلق وهو اللطيف الخبير، والخبير هنا تُعنى بكل ما يضرنا وما ينفعنا.

لن تكون المغربُ آخرَ دولة مطبعة، ولن تكون حقبة ترامب نهاية هذه الإعلانات، وستستمر هذه الحملة الإعلامية المخدرة للشعوب والمميتة لها حتى تصبح قضية فلسطين واحتلال القدس قضية تزعج آذان من يستمع لها، بل وسيطالب من يستمع عن الحق الفلسطيني إلى الحق الصهيوني، وهذا هو الهدف المنشود لقادة ذاك الكيان الغاصب.

وطبعا طالما وهناك حملة مضادة توعوية تتصدى لمخطّطاتهم سيفشلون وستندحر مؤامراتهم بفضل الله وتولي أعلام الهدى من آل بيت النبي الأطهار، ويتبقى فقط مزيدٌ من الحذر مزيد من الوعي مزيد من العمل ومضاعفة الجهود في كُلّ النواحي، خَاصَّة الجبهة الإعلامية والجبهة الثقافية.